علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدوَيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزِّي

شهرُ رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيًّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَلِيٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الْحَلَقَةُ 20

الْجُمْعَة: 20/ شَهْرُ رَمَضَان/ 1446هـ – 21/ 3/ 2025 م

بِسْمِ اللَّه عَلَىٰ مَائِدَة الْحُجَّة بنِ الْحَسَن

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (20) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	← مُفْرَدَاتٌ مُهِمَّةٌ فِيْ سِيَاقِ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة- ج3	3
2	★ المفردة الأولى: "مَقْتَلُ الْحُسَيْنِ الثَّانِي "عَاشُوْرَاءُ الرَّجْعَة، عَاشُوْرَاءُ الثَّانِيَة. ق 3	3
3	☜ المصير الإنساني بين عالم الذر وقانون الغيبة: أثر الاختيارات في مشروع الرجعة العظيمة.	3
4	◊ الحكمة العلوية والتحذير العلوي المستقبلي: تمهيد لفهم عوالم المسيرة البشرية	3
5	◊ المقطع الذري واختيارات عالم الذر وتأثيرها على المصير الدنيوي ◊ المقطع الدنيوي والزواج والتربية الخفية: أثر البيئة في تشكيل المصير	5
6	◊ قانون الغيبة والظهور والرجعة: التمهيد للمشروع المهدوي (الانتظار التمهيدي)	7
7	◊ عقيدة الرجعة ودور الإمام: تحقيق البرنامج الإلهي	8
8	☜ واقع الشيعة بين المشروع المهدوي وتحديات عصر الغيبة: نقد وتحليل في ضوء الروايات.	11
9	◊ العراق: مركز المشروع المهدوي والرجعة العظيمة	11
10	◊ نعم العراق عاصمة مهدوية ولكن الخراسانيون واليمانيون: ركائز المشروع المهدوي الأعظم	12
11	◊ الواقع السئ لمراجع التقليد والشيعة في زمن الغيبة: خطر على العقيدة الشيعية	14
12	◊ دجالو الشيعة: تحذير أمير المؤمنين من الرموز الناصبية	16
13	◊ رايات الضلال والزعامات المشتبهة: إرشادات الإمام الصادق للتمييز بين الحق والباطل	20
14	☜ شيعة الغيبة بين خيانة الرايات وتحديات الظهور: قراءة في الواقع والروايات	22
15	◊ السفياني والنفوذ النجفي: صراع الشيعة في عصر الغيبة	22
16	◊ أثر العقيدة في مرحلة الظهور والرجعة العظيمة ◊ البراءة من علي سيكون منطقيا جدا لو جمعنا المعلومات في صورة واحده	23
17	◊ السفياني في النجف: خيانة الرايات وبحث عن شيعة العترة	24
18	◊ البترية ومواجهة الإمام: لماذا الامام يذبح البترية ويترك السفياني؟	25
19	◊ بين كربلاء والنجف: مواجهة الفقهاء البترية والمنافقين ◊ استبدال النجف بقم: دعوة للبحث عن دين العترة	26
20	☜ غياب الرايات العراقية الشيعية الممدوحة وانحراف المرجعيات: دعوة لإعادة إحياء دين العترة الطاهرة	27
21	◊ بين النجف وكربلاء: تساؤلات حول غياب الرايات الممدوحة في العراق ودعوة لأدراك النفس	27
22	◊ خاتمة الحديث في هذه الحلقة	28
23	أسئلة اختبارية	30

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِعِ الكلِم.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْعِ الأنَام وَنَظرَةِ الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدَةَ الحُضُورِ وَالغَيْبَة..سَيِّدَةَ الظهُورِ وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أسْرَارِ المُلك التَّلِيْد وَالأمْرِ الجَدِيْد فاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّةِ مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّةَ الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائِم المُخْتَار..أنَاجِيْكِ.. أنَاجِيْكِ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْدِ عَقلِي وَقلبِي أنْ يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقنَا أن نَدرِك عَقِيْدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهُ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشْيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاقٌ وَعَبْدٌ آبِقٌ..
بِالحَسَنِ بِالحَسَنِ بالحَسَنِ بالحَسَنِ استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..
وَبِالحُسَيْنِ وَبِالحُسَيْنِ أنِيْرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَواتٌ عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

مُفْرَدَاتٌ مُهِمَّةٌ فِيْ سِيَاقِ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة- ج3

المفردة الأولى: "مَقْتَلُ الْحُسَيْن الثَّانِي"
عَاشُورَاءُ الرَّجْعَة، عَاشُورَاءُ الثَّانِيَة. ق3

المصير الإنساني بين عالم الذر وقانون الغيبة:
أثر الاختيارات في مشروع الرجعة العظيمة.

الحكمة العلوية والتحذير العلوي المستقبلي: تمهيد لفهم عوالم المسيرة البشرية

★ مِن جُملةِ ما ذكرتهُ لَكُم في الحلقات الماضية: ذكرتُ كلامًا لِأَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه وهُوَ يَتحدَّثُ فِي خُطبةٍ مِن خُطبهِ إلى أهل الكُوفَة: في (الإرشاد) للمفيد، المتوفَّى سنة (413) للهجرة، طبعةُ مؤسَّسةِ سعيد بن جبير/ الطبعة الأولى - 1428 هجريٌّ قمري/ قُمْ المقدَّسة/ صفحة (215)، مِن خُطبةٍ يتحدَّثُ فيهَا سيِّدُ الأوصياء إلى أهل الكُوفَة:

- **يَا أَهْلَ الكُوْفَة، أُخْبِرُكُم بِمَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُون لِتَكُونُوْا مِنْهُ عَلَى حَذَر، وَلِتُنْذِرُوْا بِهِ مَنْ اتَّعَظَ وَاعْتَبَر –**

★ الحِكْمَةُ هِيَ هِيَ الحِكْمَةُ اليَمانيَّةُ المُحَمَّديَّةُ العَلَويَّةُ الفَاطِميَّة، هِيَ هِيَ الحِكْمَةُ فِيمَا يُطرحُ فِي هٰذا البرنامج هِيَ هِيَ بِعَينِهَا - **الموضوعُ** كبيرٌ وخطيرٌ ومعقَّدٌ، سأحاولُ أَنْ أُبَسِّطَهُ بَيْنَ أَيْدِيكم بِقَدْرِ مَا أَسْتَطِيْع:

وَأَبْدَأُ مِنْ هَـٰذِهِ النُّقْطَة: نحنُ، حينما أقولُ نحنُ أتحدَّثُ عن بني البَشر، نحنُ فِي مَسيرةِ وجُودِنا مَرَرنا بالعديدِ مِنَ العوالِمِ قبلَ أَن نَخرُجَ فِي هٰذهِ الدُّنيا،

- وإذا ما خَرجنا مِن هٰذهِ الدُّنيا فإنَّنا سَنمرُّ بالعديدِ مِنَ العوالِمِ أيضًا حتَّى نَصِلَ إلى العَاقِبة،
- فَمِثلما الغَيبَةُ الَّتي نحنُ فيها - أعني زمانَ الغَيبَة الطويلة - فَمِثلما الغَيبَةُ مُقَدِّمةٌ للظُّهُور،
- الظُّهُورُ مُقدِّمةٌ للرَّجعَة العَظِيمَة،
- وفِي الرَّجعَةِ العَظِيمَةِ يتحقَّقُ برنامجُ الله،

☜ وبعدما يتحقَّقُ البرنامجُ فإنَّ عَصْرَ الرَّجعةِ العَظِيْمَةِ سينطوي لِنَذهبَ إلىٰ مُقدِّماتٍ تقُودُنا إلىٰ اليوم الأخير إلىٰ اليوم الثَّالثِ مِن أيَّام اللّه وهُوَ اليَومُ الأعظم هُناكَ ستنتهي كُلُّ التَّفاصيل،

★ فإنَّ الرَّجْعَةَ بِرَغْمِ عَظَمَتِها سَتَتَلاشَى أَمَامَ عَظَمَةِ يوم القِيَامة الكُبرىٰ، ونَحْنُ سائرونَ بهـٰذا الاتِّجاه.

التسلسل الزمني لعوالم المسيرة البشرية

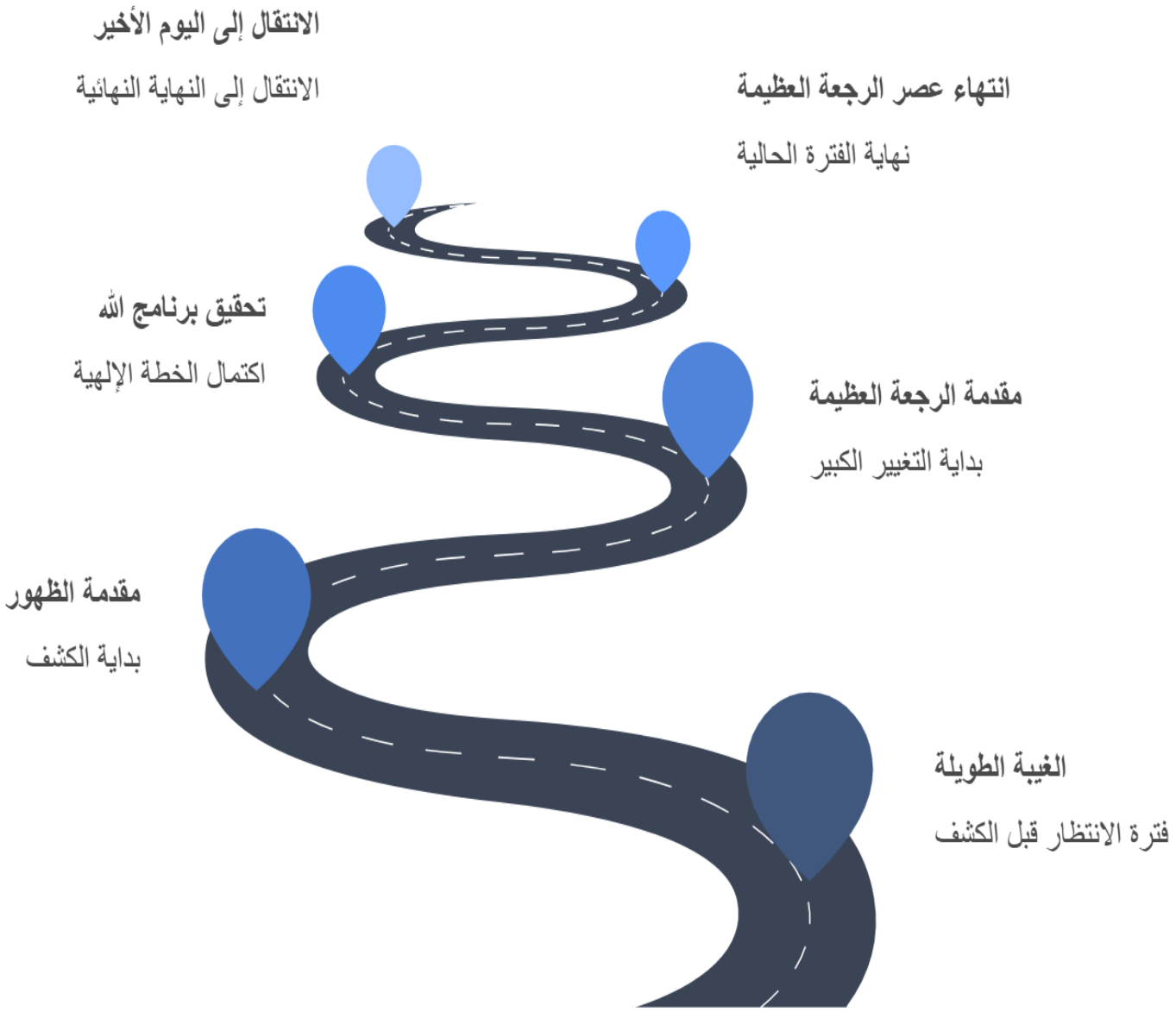

المقطع الذري و اختيارات عالم الذر وتأثيرها على المصير الدنيوي

وَمِن دُونِ تَطْوِيلٍ فِيْ مُقدِّمة الكَلَام أَذْهَبُ إلى النُّقْطَة الَّتِي أُرِيْدُ إِثَارَتَها:

★ قبلَ أن نَصِلَ إلى الدُّنيا مَرَرْنا بالعَالَم الَّذي نَعرِفهُ بعالَم الذَّر، وهُناك كانت اختياراتُنا الَّتي تَرتَّبَ عليهَا مَا تَرتَّب مِنَ النتَائِج الَّتي نَحْنُ نُعايشُها الآن، على جميع المستوياتِ؛

- ☜ على المستوياتِ التَّكوينيَّةِ،
- ☜ وعلى المستوياتِ التشريعيَّة،

✓ اختياراتُنا فِي عالم الذَّر فِيْ غايَةِ الأهميَّةِ فِي تَرتِيْبِ أَوضَاعِنَا فِي عالَمنا الدُّنيوي لها تأثيرٌ كبيرٌ

★ **هل اختياراتُنا فِي عالم الذَّر يمكنُ أَنْ تخضعَ لقانون البَداءِ ونحنُ فِي الدُّنيا؟**

☜ قَانُونُ البَداءِ فَوقَ كُلِّ اختياراتنا، لـكن هَل سيتفَعَّلُ؟

← هـذا أمرٌ بحاجةٍ إلى تفصيل القَولِ فِيْه، والكلامُ لَيْسَ مُرتبطًا فِي هـذهِ الحلقةِ بهـذهِ الموضوعات،

★ كُلُّ الَّذِي أُريدُ أَن أقولَهُ مِن أنَّ اختياراتِنا فِي عالَم الذَّر تُحدِّدُ مَصيرنا فِي العالمِ الدُّنيوي،

☜ أنا لا أتحدَّثُ عَنْ جبرٍ إنَّها اختياراتٌ نحنُ أردناها، يترتَّبُ عليها ما يترتَّبُ عليها من الآثارِ التَّكوينيَّةِ الخَلْقِيَّة، ومِن الآثارِ التَّشريعيَّةِ المعنويَّة.

المقطع الدنيوي و الزواج والتربية الخفية: أثر البيئة في تشكيل المصير

★ **فِي عالم الدُّنيا هُنَاكَ مقطعٌ لهُ تأثيرٌ علينا أيضًا؛**

☜ **الاختيارُ فِي مرحلة الزوَّاج بالنِّسبة لآبائنا وأُمَّهَاتِنا،**

← هل الَّذي كانَ بيدهِ الاختيار أتحدَّثُ عَنْ الاختيار الأكبر هل هُو الزَّوج أَم الزَّوجة؟

- ◊ قطعًا بِحسَبِ أعرافنا وثقافتنا فإنَّ الاختيارَ الأكبرَ يكونُ بيدِ الزَّوج،
- ◊ لـكنَّ هـذا لا يَنفِي مُطلقًا أنَّ كثيرًا من الحالاتِ يكونُ الاختيارُ فِيها بِيد الزَّوجةِ، أتحدَّثُ عَن الاختياراتِ الَّتي تُكَوِّنُ زِيجةً مِن الزِّيجات تُكَوِّنُ عقدَ زواجٍ،
- ◊ ومِن الزَّواجِ هـذا سيخرجُ الأبناءُ والبنات، ولذا فإنَّ نَبِيَّنا الأَعظَمَ صلَّى اللّهُ عليهِ وآله يقول: (اخْتَارُوا لِنُطَفِكُم فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاس)،

✓ هـذا الكلامُ مُوجَّهٌ للرِّجالِ لـكنَّهُ ليسَ مَحصُورًا بهم، في بعضِ الأحيان يكونُ الاختيارُ في هـذا الأمرِ للزوجةِ للمرأةِ، الكلامُ مُوجَّهٌ للطرفين في جوهرِ معناه، لـكن في الصياغةِ اللَّفظيَّة يُوجَّهُ الكلامُ للرِّجالِ لأنَّ الملموسَ والمحسُوسَ في واقِعنا المجتمعي وفِي ثقافَتِنا يكونُ الاختيارُ الأكبرُ بيدِ الرِّجال بيد الأزواج،

هـٰذهِ المرحلةُ ترتبطُ بعالَم الذَّر، لـٰكنَّ الارتباطَ ليسَ ارتباطًا ذَاتِيًّا نِهائيًّا لا يوجدُ في هـٰذا الارتباطِ مِن نافذةٍ للتغيير، فهـٰذا الاختيارُ لَهُ تأثيرٌ على مَصيرنا فِي حياتِنا التُرابية فِي حياتنا الدُّنيوية.

- إذًا اختياراتُنا فِي عالَم الذَّر لها تأثيرٌ، الاختيارُ فِي مرحلة الزَّواج الَّذي هُوَ مُقدِّمةٌ لِمَجيئنا إلى الدُّنيا، هَل كَانَ الاختيارُ مُوفَّقًا، هل كانَ الاختيارُ خائبًا، **بالنتيجةِ الاختيارُ فِي مرحلة الزَّواج بالنِّسبةِ لآبائنا وأُمَّهاتِنا لهُ تأثيرٌ،**

☜ لهُ تأثيرٌ على مجيئنا للدُّنيا،
☜ ولهُ تأثيرٌ على مَصيرنا فِيها،

- قطعًا بنسبةٍ مِن النِّسَب، فأنَا لا أتحدَّثُ هُنا بنحو الإطلاق، حتَّى اختياراتُنا فِي عالَم الذَّر هِيَ لا تُغلِقُ مجالَ الاختيارات الجديدةِ لنَا فِي العَالم الدُّنيوي بالمطلق، إلَّا أنَّها تُؤثِّرُ تأثيرًا كبيرًا.

☜ **التربيةُ مِن بعدِ أَنْ نَكون قد جئنا إلى الدُّنيا،**

تربيةٌ والتنشئة خفيَّةٌ

- التربيةُ الَّتي تلتصقُ بِمُجرياتِ وجودِنا فِي رَحِمِ أُمَّهاتِنا أيضًا، ما يرتبطُ بالطَّعام الحرام، بالتكوين الحرامِ للنُّطفةِ أو للبيضة، هـٰذا جُزءٌ مِن التربيةِ، هـٰذهِ تربيةٌ خفيَّةٌ، لأنَّها عمليَّةُ تَنشِئة،
- ما هِيَ التَّربيَة؟
  - التربيةُ عمليَّةُ تنشئة، قَدْ تقعُ فِي الجانِب التَّكوينيّ، وقَد تَقَعُ فِي الجانب التَّشريعيّ، فِي الجانب المعرفيّ، فِي الجانب الثقافيّ، فِي الجانب الأخلاقيّ، وهـٰذا هُوَ الَّذي يُشيرُ إليهِ رَسُولُ اللّه صلَّى اللّهُ عليهِ وآله: (كُلُّ مَولُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطَرة) الجميع،

ثم يأتي تأثيرُ الأبوين، حيث الهوية الدينية:

- لـٰكنَّ أَبَويه يُهَوِّدَانَه، يُنَصِّرَانَه، يُمَجِّسَانَه، يَجعَلُونهُ مَجوسيًا، فحينما يُولَدُ المولودُ فِي عائلةٍ يَهوديَّة وما مرَّ عَلضيْه في فترةِ الرَّحِم مِن طعامٍ مِن شرابٍ مِن حالاتٍ نفسيَّةٍ كُلُّ هـٰذا يكونُ دَخِيلًا في التربية الخفيَّة، والتنشئة الخفيَّة،
- حتَّى يظهر المولودُ إلى تُرابِ هـٰذهِ الدُّنيا، الَّذِيْنَ يُدرِكُونَ الغَيبَة يكونونَ مِن أهل الغَيبَة فهـٰذا يقتضي أن يُولَدوا في عائلةٍ شِيعيَّةٍ تعتقدُ بالأَئِمَّةِ وبإمامِ زمانِنا وبِغيبَتِهِ وظُهوره، ما نَكُونُ عَلَيْه فِي الغَيبَة هُوَ الَّذي يُقَرِّرُ مَصيرنا فِي مرحلة الظُّهُورِ وفِي مرحلةِ الرَّجْعَةِ العَظِيمَة.

قانون الغيبة والظهور والرجعة: التمهيد للمشروع المهدوي (الانتظار التمهيدي)

قَانُونُ الْغَيْبَةِ وَالظُّهُورِ وَالرَّجْعَة:

★ هـٰذا القانونُ إذا كُنَّا نُريدُ أن نَكُونَ مِنَ المُمَهِّدِينَ للمشروع المهدويِّ الأعظَم لابُدَّ أن نَتدَبَّرَ فِيهِ دائمًا، إنَّها الآيةُ (158) بعدَ البسملةِ مِن سورة الأنعام، أذهبُ إلىٰ موطن الحاجةِ مِنها:

- **﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ –**
  - بِحسَبِ تأويلِهم لِقُرآنهم المرادُ بقيَّةُ الله صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه إِمَامُ زَمَانِنَا - إنَّهُ يومُ الظُّهُور يومُ الخَلاص –
- **لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْل** - فِي زَمان الغَيبَة - **أَوْ كَسَبَتْ فِيْ إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوْا إِنَّا مُنْتَظِرُون﴾**،
  - **لابُدَّ أن يَكُونَ الانتظارُ انتظارًا تَمهيديًّا وليسَ انتظارًا أجوفَ لا معنىٰ لهُ،**

- إمامُ زماننا ومِن قَبلِهِ أئِمَّتُنا يضغطونَ علينا ضغطًا شديدًا أَن نُكثِرَ مِنَ الدُّعاءِ بِتعجيل الفَرَج،
- وهُم عَلَّمونا وثَقَّفونا مِن أنَّ الدُّعَاءَ مِن دُونِ عملٍ كَالقَوسِ بِلا وتَر لا فائدة فيه، القوسُ بِلا وتر لن يكُونَ نافِعًا ولا يُمكِنُ للرامي أَن يستعملهُ فِي رمي سِهامه، لأنَّ السِّهامَ لَن تنطلقَ أبدًا بأيِّ وَجهٍ من الوجوه،
- الدُّعاءُ مِن دُونِ عَمَلٍ لا قيمةَ لهُ، لقلقةٌ لِسانيةٌ لا تُقَدِّمُ ولا تُؤَخِّر،
- ولابُدَّ أن يكونَ العملُ مِن سِنخيَّةِ مضمون الدُّعاء،

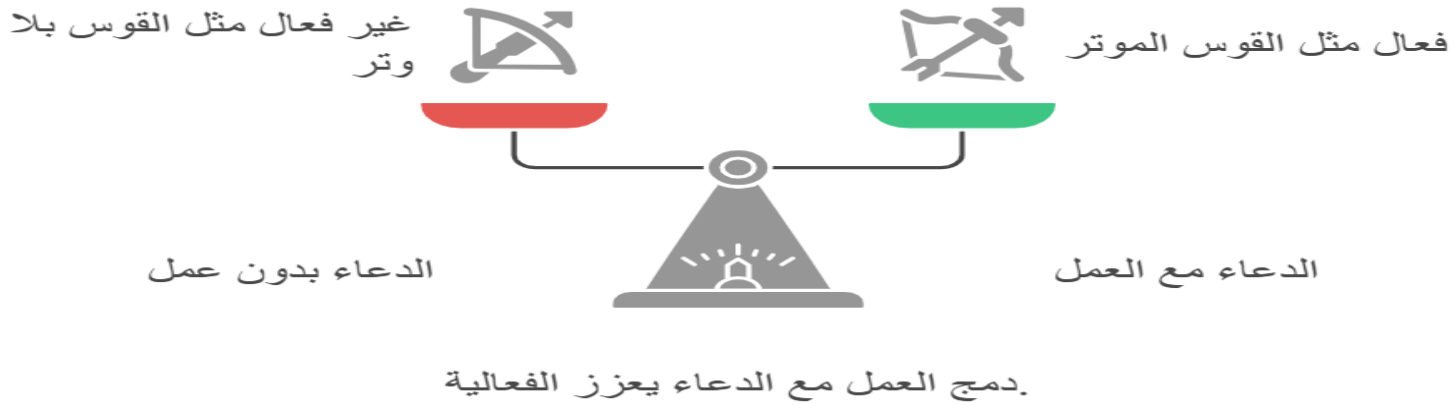

دمج العمل مع الدعاء يعزز الفعالية.

- فَكُلُّ هـٰذا الضغط الَّذي نُضْغَطُ بِهِ مِن قِبَلِ أئِمَّتنا عُمومًا ومِن قِبَلِ إمام زماننَا خُصوصًا فِي أَن نلجأ إلىٰ الإكثارِ مِنَ الدُّعاء بتعجيل الفَرَج

- هُوَ فِي الحقيقةِ دَفْعٌ باتِّجاهِ العمل التمهيديّ، لأنَّ العَملَ الَّذي يكونُ مُناسِبًا لأدعية الفَرَج هُوَ العَمَلُ التمهيديُّ للمشروع المهدويّ الأعظم،

★ وهـذا هو الَّذي يتحدَّثُ عنهُ هـذا القانون: ﴿**يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ** - هـذا يوم الظُّهور - **لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ** - مِن قبل فِي زَمان الغَيبَة - **أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا** - ماذا كَسَبت فِي إيمانِها مِن خيرٍ؟

★ إنَّهُ التَّمهيدُ، إنَّهُ الدُّعاء بتعجيل الفَرج، والدُّعاء بتعجيل الفَرَج لن يكونَ نافِعًا مِن دُون العَملِ الَّذي يكونُ مُناسِبًا لِسنخيَّةِ موضوع الدُّعاء، وهـذا هُو التَّمهيدُ للإمام - **قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ**﴾، هـذا هُوَ الانتظارُ التمهيديّ.

عقيدة الرجعة ودور الإمام: تحقيق البرنامج الإلهي

★ **فَما نحنُ عليهِ في زمان الغَيبَة**

☜ سيتركُ أثرًا كبيرًا وبارزًا فِيما سَنكُونُ عليهِ زمانَ الظُّهورِ إذا أدركنا ذٰلِكَ الزَّمَان،
☜ أو ما سَنكُونُ عليهِ في الرَّجعةِ الصُغرىٰ أو في الرَّجعةِ الكُبرىٰ إذا كُنَّا مِنَ الرَّاجِعين، في واحدةٍ من الرَّجعتين أو في الرَّجعتينِ معًا.

★ **وَهَـذَا الْمَضْمُونُ هُوَ الَّذِيْ أَكَّدَهُ إِمَامُ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه فِيْ زِيَارَةِ آلِ يَاسِيْن:** في (مفاتيح الجنان)، هـكذا نُخاطِبُ إمامَ زماننَا:

- **وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللهِ أَنْتُم الْأَوَّلُ وَالْآخِر –**
  - أنتُم مُحَمَّدٌ، عَلِيٌّ، فَاطِمَة، حَسَنٌ، حُسَينٌ، العِتْرَةُ الْحُسينيَّةُ مِن سجَّادِها إلىٰ قائِمَها- أمَّا الحُجَّةُ المطلَقَةُ علينا الآن فأنتَ أنتَ يا بَقِيَّة اللهِ –
- مُباشَرةً - **وَأَنَّ رَجْعَتَكُم حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيْهَا – يوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَت مِنْ قَبْل أو كَسَبَت فِيْ إِيْمَانِها خَيْرًا.**
- **لماذا لا رجعة فيها؟**

☜ لأنَّها هِيَ الأرضيَّةُ الَّتي ستتفعَّلُ فِيهَا عقيدَتُنا،
☜ سيتحقَّقُ فِيهَا برنامجُ اللهِ،

✓ جُهُودُ الأنبياءِ والأولياءِ، دِماءُ الشُّهداءِ، وكُلُّ ما تَقدَّمَ مِن عَملٍ مُنذُ زمانِ أبينا آدَم وإلىٰ أوَّلِ لَحظةٍ مِن بدايةِ عصرِ الرَّجْعَة العَظِيمَة
✓ كُلُّ الَّذي جرىٰ فِي عصر الغَيبَة كُلُّ الَّذي جرىٰ فِي عَصر الظُّهور كُلُّ ذٰلكَ
← ستتحقَّقُ نتائجهُ زَمانَ الرَّجعةِ العَظِيمَة،

لماذا رجعة العترة الطاهرة لا مراجعة فيها وامر لابد منه؟

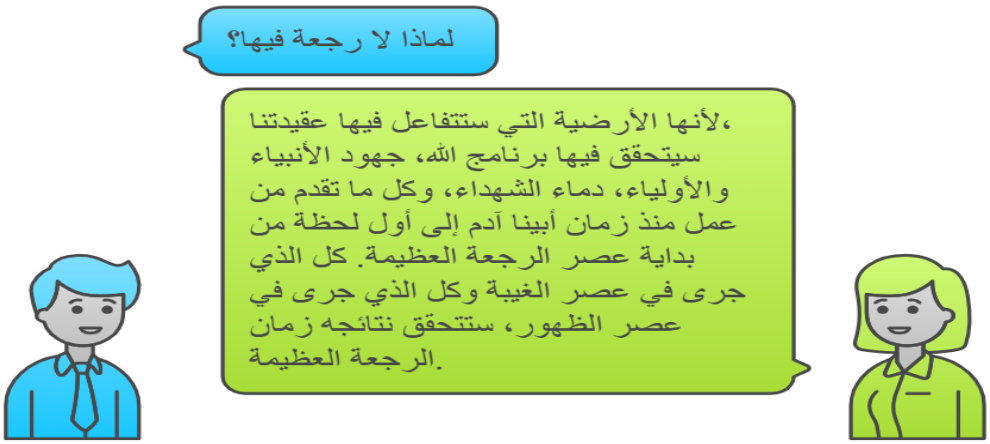

★ هل عند الرجعة تتحقق شؤون العترة الطاهرة الذاتية؟

- ولِذا مُباشرةً بعدَ الحدِيثِ عنهُم صَلَوَاتُ اللهِ عليهم أهمُّ شأنٍ يُذكَرُ هُوَ شَأنُ الرَّجعةِ العَظِيمَة، لأنَّ شَأنَهُم الأَعظَم لن يتحقَّقَ ولَن يَظهرَ إلَّا فِي الرَّجْعَةِ العَظِيْمَة،
- حِينَ أقولُ مِن أنَّ شَأنَهُم الأعظم أنا لا أتحدَّثُ عن شُؤونِهم الذاتيَّة، شؤونُهم الذاتيَّةُ ثابتةٌ لا تَتَزَلْزَلُ لا تَتَقَدَّمُ لا تَتَأَخَّرُ إنَّها شُؤونٌ مُستقِرَّةٌ ثابِتةٌ والكلامُ هُنا ليسَ عنهَا،
- إنَّما عَن الجهةِ الَّتي ترتبطُ بِنا عَن شُؤونِهم الَّتي تَرتَبطُ بالمخلُوقات، ترتبطُ بِنا نحنُ الَّذينَ نُحاولُ أَن نكونَ فِي أفنِيَتهم فِي دائرةِ شُؤونِهم صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم –

★ صارَ واضِحًا لَدَينا أنَّ أهمَّ المراحِلِ الَّتي نَمرُّ فِيها وتتركُ أثرًا على مَصيرنا:

- **اختياراتُنا فِي عالم الذّر،**
- **اختيارُ آبائنا وأُمَّهَاتِنا فِي تنظيمِ زواجهم فِي تنظيمِ زِيجاتهم،**
- **التربيةُ**
  - بِوجهها الخفي حِينما نَكُونُ فِي عالم الأجنَّةِ فِي الأرحام،
  - أو بعدَ أَن نخرجَ إلى هـٰذهِ الدُّنيا، التربيةُ هي الَّتي تُهَوِّدُنا تُنَصِّرُنا تُمَجِّسُنا
  - ✿ هِيَ الَّتي تَجعَلُنا مِنَ المنتظرينَ لإمامِ زمانِنَا أو أنَّنا مِنَ القُطبِيّينَ والإرهابِيّينَ الأَنجَاس؛ التربيةُ لها دورٌ كبير

➕ كُلُّ ذَلِكَ لا يعني أَنَّ التأثِيرَ سيكونُ مُطلقًا إلى حدِّ النِّهايةِ

✓ وليسَ هُناكَ مِنَ المنافِذِ ومِن الأبواب الأخرىٰ لتغييرِ مسارِ حياة الإنسان، ولتبديلِ طريقهِ وطَريقتهِ فِي التَّفكِير، إلى أن نَصِلَ إلى أنَّنا مِنْ أَهل الغَيبَةِ، إلى أنَّنا مِنَ الْمُنتَظِرين، فِي هـٰذهِ المرحلةِ ما نَكُونُ نَحنُ عليه سَيُرتِّبُ آثاراً كبيرةً جِدًّا على حالِنا زمانَ الظُّهُورِ

إن أدركنا ذٰلكَ الزَّمان، أو علىٰ حالَنا فِي الرَّجعةِ أكانت الصُغرىٰ أكانت الكُبرىٰ إن كُنَّا مِنَ الرَّاجِعين.

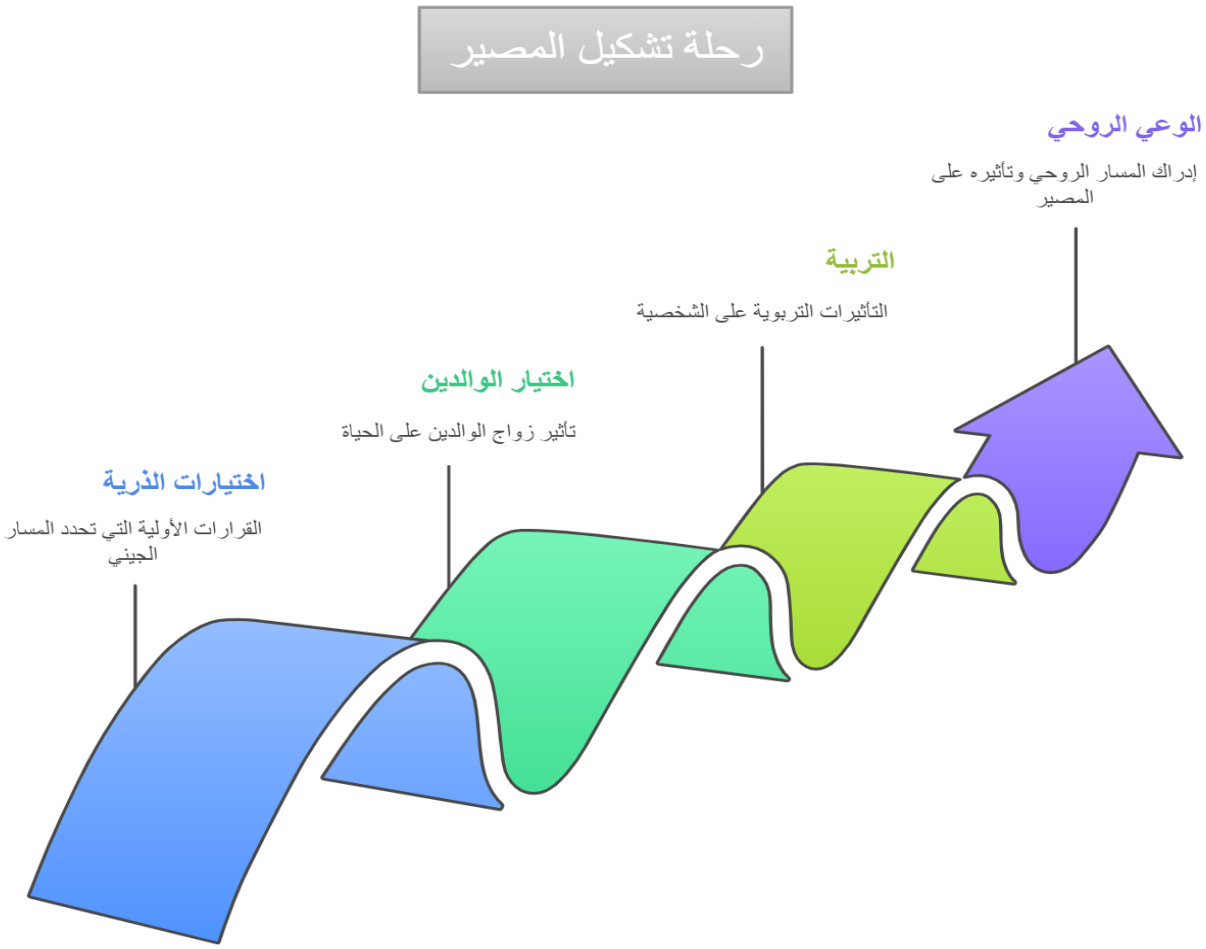

★ فما يُطرَحُ في هٰذا البرنامج هُوَ جُزءٌ مِن هٰذا السِّياق، حينما نتحدَّثُ عَن عاشوراء الرَّجعة عَن المقتَلةِ الحُسينيَّة الثَّانية بِحسَب الروايات ستكون،

☜ لٰكنَّ قانونَ البداءِ أعلىٰ ونَحنُ لا عِلمَ لَنا بالأسرار الغَيبيَّةِ لِقَانُون البَداء، مِثلما قالَ أميرُ الْمُؤْمِنِيْن لأهل الكُوفَةِ مِن أنَّهُ يُخبِرهُم بما يكونُ قبلَ أن يكون حتَّىٰ يَكُونُوْا علىٰ حَذَر، أو أن يَتَّعِظَ ويَعتَبِرَ الَّذينَ يُريدونَ الاتِّعاظَ والاعتبار.

العلاقة بين الأحداث المستقبلية وقانون البداء

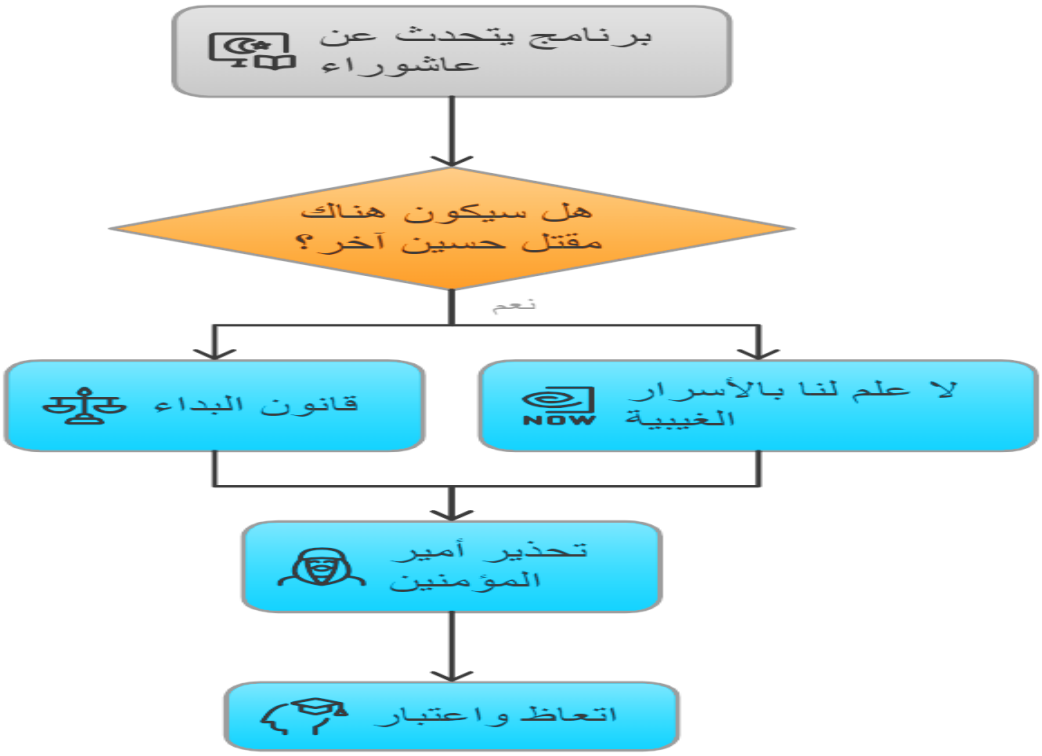

واقع الشيعة بين المشروع المهدوي وتحديات عصر الغيبة: نقد وتحليل في ضوء الروايات.

العراق: مركز المشروع المهدوي والرجعة العظيمة

★ **سَأَنْقُلُ الْكَلَامَ إِلى جِهَةٍ ثَانِيَة:** مثلما بيَّنتُ لَكُم قبلَ الفاصِل مِن أنَّني سأحاولُ تبسيطَ الموضوعِ إلى أقصى حَدّ، لأجلِ أن تكونَ الفائدةُ أكثر.

★ وَاقِعُنا الشِّيعيُّ، وإنَّني حينما أتحدَّثُ عَن واقِعنا الشِّيعيِّ أأخذُ بالدرجةِ الأولى بِنَظَرِ الاعتبار الواقِعَ الشِّيعيَّ العِراقيّ، **لماذا؟**

☜ لا لأنَّني عِراقيٌّ، ولا لأنَّني أُخاطِبُ جُمهورًا عِراقيًّا،
☜ هـٰذهِ القَضيَّةُ قضيَّةٌ ترتبطُ بمنهجِ ثقافَةِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة،

★ **الخِطاباتُ في الأحاديثِ والرِّواياتِ مُوجَّهةٌ للعِراقيّين، ما السبب؟**

☜ قَد يَكونُ مِن الأسبابِ أنَّ الشِّيعةَ كانوْا في العِراقِ مِنَ العِراقِيّينَ وغيرِهم زَمانَ الأحادِيثِ والرِّواياتِ المعصُوميَّة حِيْنَ صَدرتَ عَن المعصُومِين صلواتُ اللهِ عليهم، هـٰذا سَببٌ مِن الأسباب، وهـٰذا ما هُوَ بِسَببٍ جوهريّ،

☜ السبب الجوهري هو:

← العِراقُ عاصِمةُ المشروع المهدويّ،
← والعِراقُ مركزُ الرَّجْعَةِ العَظِيمَة، ومرَّت علينا الروايات والأحادِيث،

☜ القضيَّةُ ليست سياسيَّةً، وليست اجتماعيَّةً، وليست قَوميَّةً أو وطنيَّةً، هـٰذا أمرٌ يرتبطُ بالبرنامج الإلهيّ، ولا أُريدُ أَن أخوضَ في هـٰذا الموضوع، لأنَّ الحَلَقَة لا علاقة لها بهـٰذا المبحث،

☜ مِن هُنَا فإنَّني أُسلِّطُ الضَّوءَ على عاصِمةِ المشروع المهدويّ، القَضيَّةُ لا تتعلَّقُ بِبَلَدٍ مُعيَّنٍ بِمَا هُوَ بَلَد، القَضيَّةُ لا تتعلَّقُ بانتماءٍ جُغرافيٍّ لي أو لَكُم أو لأيِّ شَخصٍ آخر، الموضوعُ يرتبطُ ارتباطًا مُباشِرًا بتفاصيلِ مُجرياتِ عصر الظُّهور، وتفاصيلِ مُجرياتِ الرَّجعةِ العَظِيمَة، فالعِراقُ عاصِمَة الظُّهُور، والعِراقُ عاصِمةُ العَصر القَائميّ، والعِراقُ عاصمةُ الرَّجعةِ العَظِيمة، بِحسَبِ المعطياتِ المتوَفِّرةِ لدينا، ومرَّ هـٰذا الكلامُ علينا في الرِّواياتِ والأحاديثِ الَّتي تلوتُها على مَسامِعكم.

نعم العراق عاصمة مهدوية ولكن الخراسانيون واليمانيون: ركائز المشروع المهدوي الأعظم

★ أعودُ إلى الواقعِ الشِّيعيّ العِراقيّ والَّذي يرتبطُ بهِ أيضًا الواقعُ الشِّيعيُّ العربيّ، خُصوصًا في مَنطَقَة الخليج، إذا ما دَقَّقْنَا النَّظَرَ في أحاديث الظُّهُورِ وحتَّى في أحاديث الرَّجعةِ الَّتي تُعتبرُ نِتاجًا لأحادِيث الظُّهُور، يُفتَرَضُ بِنا حِينما نبحثُ في هَـٰذَين الموضُوعِين أن لا نُفَكِّكَ بينَ هـٰذهِ الأحاديث لأنَّ أحاديثَ الظُّهُورِ مُقدِّماتٌ وأحاديثَ الرَّجعةِ نتائج،

★ لأنَّ الظُّهُورَ بِكُلِّه مُقَدِّمةٌ للرَّجعةِ العَظِيمة، إذا سلَّطنا الضَّوءَ على زمان الغَيبَةِ في أحادِيثِهم، وسَلَّطنا الضَّوءَ على مرحلة الارهاصاتِ، وعلى مرحلةِ العلاماتِ الحتميَّة، لأنَّ ما سَيكُونُ في هـٰذهِ الأزمنةِ سَيُؤثِّرُ على النَّتائجِ الَّتي ستظهرُ في مرحلة الظُّهُورِ وفي الرَّجعةِ العَظِيمة لأهلِ زَمان الغَيبَة لنَا ولأمثالِنا ولغيرِنَا.

★ **أكثرُ مَجموعةٍ يقومُ عليها المشروعُ المهدويُّ الأعظم؛**

☜ **المجموعة الأولى: "الخُراسَانِيُّون الإيرانيُّون"- (يمثلون الكمية في المشروع المهدوي)**

- وكَانَ يُقالُ لَهُم الخُراسَانِيُّون، الخُراسَانِيُّون هُم المجموعةُ الأكثرُ الَّتي سيقومُ عليها المشروعُ المهدويُّ الأعظم، ولِذا جَاءَ فِي الرِّواياتِ والأحاديث أنْ أَحِبُّوهُم، أنْ أكرِمُوهُم، لِماذا؟
- لأنَّ دَولَتَنا فِيهم، هـذا واضحٌ جِدًّا، كَلِماتُ أَمِيْر الْمُؤْمنِيْن صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه وهُوَ يَتحدَّثُ إلى العِراقيّين يتحدَّثُ إلى أهل الكُوفَةِ: (كَأَنِّي بِأَبْنَاء العَجَم يَضرِبُونَ فَسَاطِيطَهُم عِنْدَ مَسْجِدِكُم هَـذا - عِندَ مسجِد الكُوفَة، أَو فِيْ مَسْجِدِكُم فِي رواياتٍ أُخرىٰ - يُعَلِّمُونَ أَوْلَادَكُم القُرآنَ كَمَا نَزَل)،
- القضيَّةُ ليست عَسكريَّةً فقط، ولَيست سِياسيَّةً **(فإنَّ دَولَتَنا فِيهِم)**، علىٰ المستوىٰ المعرفي أيضًا.

☜ **المجموعةُ الثَّانِيَة: هي المجموعةُ اليَمانِيَّة –(يمثلون النوعية في المشروع المهدوي)**

- وقَائِدُها هُوَ الَّذي يَحمِلُ الرَّايَة الأَهْدَىٰ، لـكنَّنا فِي الوقتِ نَفسِهِ لا نجدُ سِعةً للَيمانِيّينَ كَسِعةِ الخُراسَانِيِّين، اليَمانِيُّونَ يُمَثِّلونَ النَّوعية، والخراسان يون يُمَثِّلونَ الكميَّة إذا أردتُ أَن أُقَرِّبَ الفِكرةِ بهـذهِ التعابيرِ الشَّائعة في ثقافة اليوم؛ وهـذا واضِحٌ وواضِحٌ جِدًّا فِي أحاديث العِتْرَةِ الطَّاهِرَة،

★ لا تُوجدُ مجموعةٌ ثَالِثة، المجموعاتُ الأُخرىٰ رمزيَّةٌ، حِينَ تتحدَّثُ الرواياتُ عن نُجبَاء مِصر هـذا وجُودٌ رمزيٌّ، عَن أبدال الشَّام وجُودٌ رَمزيٌّ، عَن أخيار العِراق،

★ **أتعلَمونَ كم عددُ أخيارِ العِراق؟**

☜ **خمسُونَ رَجُلًا**، فقط، والنُّجباءُ والأبدالُ ما هُم بأكثرَ مِن هـذا العدد، هـذا هُوَ الواقِعُ الشِّيعيُّ.

المجموعات الرئيسية في المشروع
المهدوي الأعظم

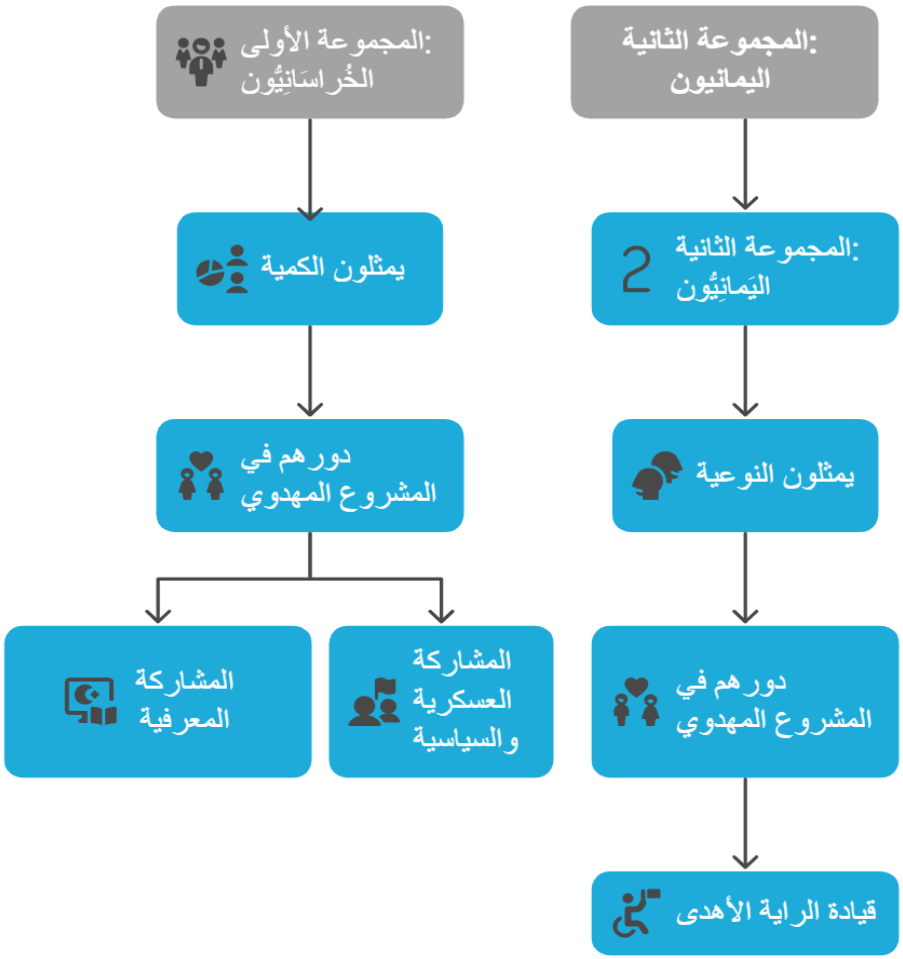

الواقع السئ لمراجع التقليد والشيعة في زمن الغيبة: خطر على العقيدة الشيعية

★ وأنا أقولُ لِشيعة العِراق: مِن أنَّ واقِعكُم واقِعٌ سَيِّئٌ، كُلُّ القبائحِ موجودةٌ فيه، بنحوٍ سريعٍ سَأُحَدِّثُكُم عَن واقِعكُم مِن خِلالِ أحادِيثهم صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِم:

★ في (تفسيرُ إمامِنا الحسن العسكري صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه)، طبعةُ ذوي القربى/ الطَّبعةُ الأولى/ قُمْ المقدَّسة/ روايةُ التَّقليد الَّتي طَالَما أتحدَّثُ عنها، ولقد شرحتُها في برامجي المتنوعة كِرارًا وكِرارًا، مِرارًا ومِرارًا، عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه وهُوَ يُحدِّثُنا عن أكثرِ مراجع التَّقليدِ عِندَ الشِّيعةِ زمانَ الغَيبَة الكُبرى،

★ لأنَّ الرِّوايةَ لا تتحدَّثُ عَن زَمانِ الأَئِمَّة، إنَّها تتحدَّثُ عَن زمانِ الغَيبَةَ الكُبرىٰ، ولا تتحدَّثُ عن زمانِ الغَيبَة الأُولىٰ الغَيبَة الصُغرىٰ، لأنَّ الغَيبَةَ الصُغرىٰ لها أوضاعُها وشُؤونُها الخاصَّةُ بِها،

☜ الرواية تتحدَّثُ عن أوضاع الشِّيعةِ زمانَ الغَيبَةِ الكُبرىٰ

☜ وَتُصَنِّفُ مراجِعَ التَّقليدِ وعُلماءَ الشِّيعة والفُقهاء، الصِّنفُ الأكثرُ والَّذي تُقَلِّدهُ الشِّيعة، لا يستطيعُ أحدٌ مِنَ الشِّيعةِ أن يقولَ مِن أنَّ الرِّواية تتحدَّثُ عن بعض المراجعِ السَّيِّئين الَّذينَ لا تُقَلِّدُهُم الشِّيعة،

☜ الرِّوايةُ تتحدَّثُ عن الَّذِينَ تُقَلِّدُهُم الشِّيعة واضحةٌ صريحةٌ، إذا كانَ هُناكَ مِنَ المُعَمَّمَينَ الَّذينَ وُضِعَت عليهم علامات في الجو الشِّيعيّ فإنَّ الرِّواية لا تتحدَّثُ عنهُم، إنَّها تتحدَّثُ عن الَّذينَ تُقَلِّدُهُم الشِّيعة،

☜ **ماذا يَصِفُهم إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه؟**

← وَهُم أَضَرُّ عَلَىٰ ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا –

◊ وهـٰؤلاء الضُّعفاء ما هُم يُعانُونَ مِن ضَعفٍ في أبدانِهم، يُعانُونَ مِن ضَعفٍ في عقائدهِم، مِن ضَعفٍ في عُقُولِهم،

◊ لأنَّ المراجعَ هـٰؤلاء فَنُّهُم الوحيد هُوَ تَدميرُ العَقل الشِّيعيّ، وهـٰذا هُوَ الَّذي نُلاحِظهُ ونُشاهِدهُ بأُمِّ أعيُنِنا فِيْ الواقع الشِّيعيّ الْمُعَاش،

◊ وفي الواقع الشِّيعيّ الَّذي مرَّ عِبْرَ القُرونِ مُنْذُ أن تأسَّست الحوزةُ الْمشؤومَةُ الملعُونَةُ في النَّجف –

← مِنْ جَيْشِ يَزِيْد عَلَىٰ الْحُسَيْن بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه –

◊ الرِّوايةُ فيهَا الكثيرُ مِن التفاصيل إنَّما أردتُ أن آأخُذَ هـٰذهِ اللقطة، لأنَّنا نتحدَّثُ عَنْ عاشُوراء الرَّجعة،

★ هـٰذهِ هي المُقَدِّماتُ الَّتي سَتُشَكِّلُ الموقفَ الشِّيعيَّ فِيْ عَصْرِ الظُّهُورِ أو في عَصْرِ الرَّجعةِ العَظِيمَة، لأنَّنا في زمَان الغَيبَةِ ما نكونُ عليهِ سيترتَّبُ عليهِ ما يَترتَّبُ مِنَ الآثار في مرحلة الظُّهُور أو في مرحلةِ الرَّجعة العَظِيمَة،

★ مَرَّ علينَا قَانُونُ الغَيبَةِ والظُّهورِ والرَّجعة: (يومَ لَا يَنْفَعُ نَفسًا إِيمَانُها لَمْ تَكُن آمَنَت مِن قَبْل - فِيْ زَمان الغَيبَةِ - أَو كَسَبَت فِيْ إِيْمَانِهَا خَيرًا)،

☜ "لم تَكُن آمَنَت مِن قَبْل"؛ لم تكُن على العَقِيْدَةِ السَّلِيمَة، لم تكُن على مَعرفةٍ وفِقهٍ بعقيدة الرَّجعة، ولذا فهُم يَقُولُون صلواتُ اللهِ عليهِم: (لَيسَ مِنَّا مَن لا يُؤمِنُ بِرَجْعَتِنا)،

☜ وهـٰكذا بسائرِ التَّفاصيلِ العقائديَّةِ الأُخرىٰ ضِمنَ إطارِ العَقيدةِ السَّليمَة، وِفقًا لمنهجِ الحِكْمَةِ اليَمانِيَّة الَّتي هِيَ حِكْمَةُ مُحَمَّدٍ وعَلِيٍّ وفَاطِمَة صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم وعلىٰ آلِهِم الْأَطْيَبِيْنَ الْأَطْهَرِيْن.

✓ فإذا كانَ مراجِعُ التَّقليدِ عِندَ الشِّيعةِ هـٰذا حَالُهم،

✓ وكانَ حالُ الشِّيعةِ أنَّهُم يأخُذُونَ دِينَهُم مِن أُناسٍ هُم أضرُّ مِن قَتَلَة الحُسَين،

☜ **ماذا سيكونُ حالُ الشِّيعةِ زَمَانَ الظُّهور؟**

← يُريدونَ أَنْ يتراجعوْا، البابُ مَسدودٌ فِي وجُوهِهم،

★ السُنَّةُ يحقُّ لَهُم أَن يتراجعوْا وأن يُصَحِّحوْا لِماذا؟

☜ لأنَّ الحُجَجَ لم تَكُن قَدْ قامَت عليهِم مِثلما قَامَت علىٰ الشِّيعة، هُناكَ مِساحةٌ فِي حياتِهم وفِي تأريخهم لا وجُودَ للحُجَجِ البَالِغةِ قَدْ ظهرت فِي حَياتِهم وفِيْ دِينِهم،

☜ والأمرُ هُوَ هُوَ مَعَ اليهودِ مَعَ النَّصارى مَعَ سائر الأديان، الشِّيعةُ حَالُهم مُختلِفٌ،

★ ولِذا فإنَّ الإمامَ أوَّلُ مَا يَبدأُ بِهِ يبدأُ بِكَذَّابِي الشِّيعة، ومَن هُم كَذَّابو الشِّيعة؟

☜ هل هُم أصحابُ المطاعِمِ مثلًا؟ يَكذِبونَ، ولـٰكن ما ضَررُ كَذِبِهم؟

☜ هل هُم الموظَّفُونَ فِي القطَّاع الصحيّ مَثلًا؟ هل هُم فَرَّاشو المدارس الابتدائيَّة؟

☜ هل هُم عُمَّالُ البناء؟ هل هُم الأطباءُ فِي المستشفيات؟

✓ الكَذَّابُونَ هُم أصحابُ العمائم، هُم الَّذينَ ضَحِكوْا علىٰ النَّاس وكَذَّبوْا علىٰ النَّاس فِي شأنِ دِينِهم وشأنِ عَقائدِهم،

✓ فأوَّلُ مجموعةٍ يبدأُ بِها صاحِبُ الأمر عِندَ ظُهورِهِ لِتطهيرِ الأرضِ مِن هـٰذهِ النَّجاسات مِن نجاسات الشَّيطان العُظمىٰ يبدأُ بِهم،

✓ قطعًا أكثرُ مجموعةٍ ستكونُ مُعادِيَّة لإمامِ زماننا هـٰؤلاء إنَّهُم مراجعُ التَّقليد الَّذِيْنَ يَصفهُم إمامُنا الصَّادِقُ بأنَّهُم أضرُّ مِن جيشِ يزيد علىٰ الحُسَين بن عليٍّ وأصحَابِه، ضَعوْا هـٰذهِ الصُورةَ عِندَكُم.

إِلَيْهَا نُضيْفُ إِلَيْهَا صُورَةً ثَانِيَة:

★ إنَّني أقرأُ عليكُم مِن (عوالم العلوم معَ المستدركات)، عوالم العُلوم لعبد الله البحراني، والمستدركات لمؤسَّسة الإمام المهديّ، طبعةُ مؤسَّسة الإمام المهديّ/ قُمْ المقدَّسة/ هـٰذا هُوَ الجُزء (3) مِن عَوالِم الْإِمَام المهديّ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه، صفحَة (317)، رَقْمُ الحَديث (1804)،

★ خُطبةٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْن مِرارًا وَكِرارًا قرأتُها عليكُم، أذهبُ إلى موطن الحاجةِ في هٰذهِ الخُطبَة، هٰذهِ خُطبةٌ خَطبَها في الكُوفَة، في العِراقيّين في الشِّيعةِ، فالكُوفةُ هِيَ عاصِمةُ الشِّيعة، مِن جُملةِ ما قَالَ في خُطبَتِهِ صلواتُ اللّهِ عليه:

- **وإيَّاكُم والدَّجَّالِيْنَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَة** –
  - ما هِيَ مُشكلتُنا نَحنُ معَ وُلْد فَاطِمة معَ أصحاب العَمائِم السَّوداء –
- **فَإِنَّ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَةَ دَجَّالِين،**
  - مرَّ عَلينا في الحلقات المُتقدِّمة ما قاله إمامُنا البَاقر صِلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه لأبي خَالِدٍ الكَابُلي حِينما سألَهُ عن شُؤونِ إمامِ زمانِنا صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه فَقالَ لَهُ: (يَا أَبَا خَالِد، إِنَّك سَأَلْتَنِي عَن أَمْرٍ لَو أَنَّ بَنِي فَاطِمَة عَرَفُوه لَكَانُوا حَرِيصين، لحَرَصُوا عَلَى أَن يُقَطِّعُوهُ بَضْعَةً بَضْعَة)،
  - هٰذا ونَحنُ في زَمان البَاقرِ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه، ماذا تقولونَ الآن ونَحنُ في هٰذا الزَّمَن الأغبر في زَمنِ المرجعيَّةِ السيستانيَّة؟! أكرِم بِها وأَنْعِم –

★ ومِن جُملةِ ما قَالَهُ أميرُ المؤمنين يُحَدِّثنا عَنْ هٰؤلاء الدَّجَّالِين:

- **وَتَخْرُجُ رَايَةٌ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ تَظْهَرُ بِالكُوفَة بِدِعَامَة أُمَيَّة** –
  - طَبِّقوا هٰذا على واقِعنا؛ أيَّةُ رايةٍ، الرَّايةُ زعامةٌ، أيَّةُ رايةٍ في الكُوفَةِ يرضى عنها النَّواصِب؟ أنتُم قُولُوا،
  - أيَّة رايةٍ مِن وُلدِ الحُسيْنِ رايةٌ في النَّجفِ مِن وُلدِ الحُسَيْنِ بِدعَامَةِ أُمَيَّة، الأُمويُّونَ النَّواصِبُ يَدعَمُونَها،
  - مَن هُوَ المرجِعُ الحُسينيُّ نَسبًا فِيْ النَّجفِ الَّذي يُمدَحُ مِن قِبَل النَّواصِب مَن هُوَ؟ الإمامُ هُنَا يُحَدِّثُنا عَنْ هٰؤلاء الدَّجَّالِين، هٰذا دَجَّالٌ مِنَ الدَّجَّالِين،
  - فمراجِعُ الشِّيعةِ أضرُّ على الشِّيعةِ مِن جَيشِ يزيد على الحُسَينِ بنِ عليٍّ وأصحابَهِ، وما هُم مِن غَيرِ الهاشِميّين مِن وُلْدِ فَاطِمَة مِن وُلْدِ الْحُسَين، راياتٌ ناصبيَّةٌ، مرجعيَّاتٌ ناصبيَّةٌ، هٰذا مَا هُوَ كلامي، هٰذا حديثُ أَمِيْر الْمُؤْمِنِيْن، اجمَعوا هٰذهِ الحقائق.
  - قد تقولونَ: إنَّ هٰذا يتحقَّقُ في زَمَنٍ قادم؟! يُمكِنُ هٰذا، ولٰكنَّ الموجودَ في وَاقِعنا ألَا ينطَبِقُ عليهِ هٰذا الوصف؟ ماذا تقولون أنتُم؟! اجمَعُوا، اجمَعوا هٰذهِ الحقائق كي تَعرِفُوا الواقعَ الَّذي تعيشونَ فيه، هَٰؤلاءِ زُعمَاءُ الدِّين في النَّجف في الكُوفَةِ، الْأَتْبَاعُ أَتْبَاعُهُم، هٰؤلاء الَّذِيْنَ يَجدونَ فِيهِم صَمَّامَ أمَان، يَجعَلونَهُم تاجًا على رُؤوسِهم.

قتلة الأنبياء وجرائم رجال الدين: الوجه القاتم لتحريف العقيدة عبر العصور.

★ هـٰذا هُوَ الكتابُ المعروف للحُسين بنِ حمدان مِن الغُلاة، مِنَ النُّصيريّين، والكتابُ يشتملُ على أحاديث العِتْرَةِ وعلى أكاذيبِ النُّصيريّين، (الهدايةُ الكُبرىٰ)، للحُسَين بنِ حمدان المتوفَّىٰ سنة (358) للهجرة، وهـٰذهِ طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي.

★ صفحَة (574)، مِنَ الكِتاب الَّذي أشرتُ إليه (الهِدايةُ الكُبرىٰ)، وتحتَ هـٰذا العُنوان: "قَتَلَةُ الْحُسَيْن"، الحدِيثُ الثَّاني، الحدِيثُ في أصلهِ عَن أَئِمَّتِنا، ولـٰكنَّهم عَبَثوْا فِيْه، لا شأنَ لنَا بِعبَثِهم، نأخُذُ ما هُوَ مِن أَئِمَّتِنا ونَترُكُ قَذارتَهُم لَهُم:

- **عَنْ الْمُفَضَّلِ بنِ عُمَر قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد الله** - الصَّادِقَ صلواتُ اللهِ عَلَيْه - **يَقُول: إِنَّ الله ذَكَرَ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ فِيْ آخِرِ الزَّمَان** – ذَكَرَهُم فِيْ طوايا آيات الكِتاب الكَرِيْم

- آخِرُ الزَّمان

← بِحسَبِ ثقافةِ العِتْرَة الطَّاهِرَة يبدأُ مِن مَولدِ إِمَامِ زَمَانِنَا، لأَنَّهُ يُولَدُ فِيْ آخِرِ الزَّمَان، وقَدْ وُلِدَ فِيْ القُرون الماضيَة وبدأت غَيبتُهُ فِيْ السَّنةِ (260) للهجرة،

← هـٰذا هُوَ آخِرُ الزَّمان الَّذِي يمتدُّ مِن ذَٰلِكَ التَّأْرِيخ وإِلىٰ يومِنَا هـٰذا وإِلىٰ يَومِ الخَلاص،

- فَالإِمامُ لا يتحدَّثُ عَنْ الَّذِيْنَ حَضرُوْا فِيْ كَربَلاء فِيْ عَاشُوراء فِيْ السَنةِ(61) للهجرة، وإِنَّما يَتَحدَّثُ عَنْ آخِرِ الزَّمَان - **إِنَّ الله ذَكَرَ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ فِيْ آخِرِ الزَّمَان** - وهـٰؤلاءِ هُم الَّذِينَ سيقتُلُونَ الحُسَيْنَ فِيْ عَصْرِ الرَّجعةِ العَظِيمَة،

- لَيْسَ بالضرورةِ أَنْ يكُونُوْا هُم بأنفُسهِم

← وإِنَّما تَراكُمُ آثارِهم، تَراكُمُ آثارِ أعمالِهم وأفكارِهِم وعقائدِهِم،

← فمراجِعُهُم أضرُّ عَلَىٰ الشِّيعةِ مِنْ جَيْشِ يَزِيد عَلَىٰ الْحُسَيْن بنِ عَلِيٍّ وأصحَابِه،

← ورايَاتُهم رَايَاتُ دَجَّالِين كَهـٰذَا الَّذي مِن وُلد الْحُسَين يَظْهَرُ فِيْ الكُوفَةِ ويَكُونُ مَدعُومًا ومُؤيَّدًا ومَمدُوحًا ومَرضِيًّا عَلَيْهِ مِنْ قِبَل الأُمويّين والنَّواصِب –

- **إِنَّ الله ذَكَرَ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ فِيْ آخِرِ الزَّمَان** - ما هِيَ أوضَاعُهُم؟ -

✓ **فَيَزُورُونَ قَبْرَهُ** - هـٰؤلاءِ ما هُم مِنَ السُنَّةِ مِنَ الشِّيعة - حتَّىٰ إِذا كانَ هُناكَ مِنَ السُنَّةِ يزورُونَ قَبرَ الحُسَيْن كم نِسبَتُهُم؟ كم عَدَدُهُم؟ هـٰذهِ الميزةُ هِيَ مِيزةُ الَّذِيْنَ يُقَالُ لَهُم شِيعة –

✓ **وَيَتَشَافُونَ بِتُربَتِهِ وَهُم قَتَلَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِيْ كُلِّ زَمَان** –

- لِماذا هـؤلاءِ هُم قَتَلَةُ الأنبياءِ فِيْ كُلِّ زمَان؟

← لأنَّ الصِّراعَ فِيْ الأجيال السَّابِقَةِ كانَ صِراعًا بَيْنَ دِين الأَنبياءِ والأَوصيَاء ودِين الأَحبَار، هَـٰذَا جرىٰ عِندَ اليَهود، وجرىٰ عِندَ النَّصارىٰ، وجرىٰ فِي هـٰذِهِ الأُمَّةِ، الصِّراع ما بَينَ دِين الصَّحابَةِ ودِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة،

← إلىٰ أَن وصلنا إلىٰ واقِعنا الشِّيعيّ فإنَّ الصِّراعَ ما بَينَ مراجِع الدِّين وبينَ دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، فهـٰذا الصِّراعُ صِراعٌ موجودٌ علىٰ طول الخط،

← هُناكَ دِينُ الأنبياء وهُناكَ دِينُ الأحبار دِينُ رِجال الدِّين علىٰ اختلافِ أشكَالِهم، وعلىٰ اختلافِ ألسنَتِهم ولُغاتِهم، وعلىٰ اختلافِ مَلابسِهم وثِيابِهم، وعلىٰ اختلافِ ألقَابِهم وأوصَافِهم،

← رجالُ الدِّينِ هُمُ هُمُ رِجالُ الدِّين جُنودُ الشَّيطان فِي كُلِّ الدِّيانات، وهـٰذا هُوَ سَببُ التَّحريفِ فِيْ الدِّيانات،

- لِماذا حُرِّفت الدِّيانَات؟

← لأنَّ رِجالَ الدِّينِ فِي كُلِّ الدِّيانَات أنشأوا دِياناتٍ جديدةً، ولِذٰلكَ هُم قَتَلَةُ الأنبياءِ فِي كُلِّ زَمَان،

← اليَهودُ كانوْا يأتَمِرونَ بأوامِرِ أحبارِهِم فَيَقتُلُونَ أنبياءَهُم، كانوْا يَقتُلُونَ الكَثِيرَ مِن الأنبياء، وهـٰذا الأمرُ تَحدَّثَ عنهُ القُرآن لو بَحثنا فِي تَفاصيل الموضوع لوجدنا أنَّ اليَهودَ يَنطَلِقُونَ مِن دِينِ أحبارِهم فيقتُلُونَ الأنبياء ويَكفُرُونَ بِدِين الأنبيَاء،

- وهـٰذا الصِّراعُ موجودٌ حِينما يظهرُ إمامُ زماننا يَخرجُ إليهِ مراجعُ النَّجفِ وكربلاء ويقُولُونَ لهُ: (ارجَع مِنْ حَيْثُ جِئْت لا حَاجَة لَنَا بِك إِنَّ دِيْنَ جَدِّكَ فِي خَيْر)،
- أيُّ دِينٍ هـٰذا؟ دِينُهُم دِينُ المراجع الَّذي هُوَ فِي مُواجهةِ دِينِ صَاحِب الأمر، وهـٰذهِ هي الحقيقة،
- فِي زَمانِ الغَيبَةِ المراجعُ دِينُهُم يختلفُ عَن دِين الأحاديثِ المعصُوميَّة،

← المعصومُ ليسَ موجودًا أمامَهُم حتَّى يُحاوِلونَ قَتْلَهُ،

← الموجودُ أمامَهُم هُوَ حدِيثُ المعصُومين لذٰلكَ دَمَّروه، دَمَّروْا حدِيثَ المعصُومين، أَنكَروه، كَفَروْا بِهِ، ضَيَّعوه،

← وإذا أرادوْا أَن يَعرِضُوْا لَكُم حَدِيثًا مِن حَدِيث المعصُومين يأتُونَ بالأحاديث الَّتي نواصِبُ سقيفةِ بني ساعدة يقبَلُونَها، أمَّا أحادِيثُ أهل البيت الَّتي تُؤسِّسُ لِدِينِهم يرفُضُونها –

★ مُحَمَّد بنُ سِنان يسألُ الإمام الرِّضا عَن الموضوعِ نَفسِهِ:

- **قُلْتُ: فَمَن هَـؤُلَاء قَتَلَةُ الأَنْبِيَاءِ فِيْ كُلِّ زَمَان؟ فَقَالَ إِمَامُنا الرِّضَا صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: الْمُنْتَحِلَةُ لِوَلَايَتِنَا** - الْمُنْتَحِلَةُ المُعْتَقِدَةُ الَّذينَ يقولونَ نَحْنُ على وَلاية أهل البيت - **وَلَيْسُوْا مِنَّا** –
  - لَيسُوْا مِنَّا، لَيسُوْا عَلَى مَنهَجِنا، مَنهَجُنا فِيْ حدِيثنا، فِيْ قُرآنِنا المفَسَّرِ بتفسيرنا، أمَّا هـؤلاءِ على منهجِ مَراجعِهم الَّذي لا علاقة لهُ بدِينِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة –
- **فَقَالَ الْإِمَامُ الرِّضَا: الْمُنْتَحِلَةُ لِوَلَايَتِنَا وَلَيْسُوْا مِنَّا** - لَيسُوْا على مَنهَجِنا – **فَأُوْلَـئِكَ عَلَيْهِم لَعْنَةُ اللهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِين** –
  - اللَّاعِنون هُم مُحَمَّدٌ وآل مُحَمَّد، وإلَّا ما قِيمَةُ لعنتي أَن العنَهم؟! اللَّعنةُ الَّتي سَتُؤثِّر هي لعنةُ اللّه ولعنةُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، وهـذا فِي تفسيرِهِم لِقُرآنِهم، اللَّاعِنون الَّذينَ ذُكِروْا فِي الكِتاب الكريم هُم مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد،
  - مِثلما جاءت الصِّيَغُ: الرَّاسِخُون، السَّابِقُون، العَالِمُون، الصَّادِقُون، اللَّاعِنُونَ أيضًا فِي سياقِ هـذهِ الأوصاف الَّتي هِيَ أوصَافُهم ولا تنطَبِقُ بلسان الحقيقةِ الكامِلةِ إلَّا عَلَيهِم،
  - إذا ما نُقِلَت إلى غَيْرِهِم وبنحوٍ صحيح فإنَّ المعنى سيكونُ مَجازيًا سيكونُ ضَعِيفًا، أمَّا المعنى الكامِلُ الحقيقيُّ فَهُوَ لا يَتحقَّقُ إلَّا فِيهم، إلَّا فِي سلسلةِ الأَئِمَّةِ المعصُومِينَ الأربعةَ عشر صَلَوَاتُ اللهِ وسَلَامُهُ عَلَيْهِم أَجْمَعِيْن،
  - هـؤلاءِ أتباعُ المراجع، المراجعُ أضَرُّ مِن قَتَلَة الْحُسَين، أتباعُهُم قَتَلَة الْحُسَين، هـذهِ منظُومَةٌ واضِحَة، هـذا ما هُوَ كلامِي، وهـذهِ كُتُبٌ قَدِيمة، هـذا المؤلِّفُ تُوفِّي سَنة (358) للهجرة، جَمعَ فِي كِتابِهِ الأحاديثَ الصَّحيحة والأحاديثَ الْمُحرَّفة الَّتي حرَّفها الغُلاةُ لَعْنَةُ اللهِ عليهِم جميعًا على أمواتِهم وأحيائِهم.

✓ **أعتقدُ أنَّ الصُورة صارت واضِحةً وواضِحةً جِدًّا، اجمعوْا هـذهِ المعلومات، اجمعُوها فِي مكانٍ واحد حتَّى تَصِلوْا إلى نَتيجةٍ واحدةٍ أيضًا.**

رايات الضلال والزعامات المشتبهة: إرشادات الإمام الصادق للتمييز بين الحق والباطل

★ هـذا (الكافي)، الجزءُ الأوَّل مِن طبعةِ دَار الأسوة/ طهران - إيران/ صفحة (380)، إنَّهُ الحدِيثُ (11)، وهـذا الحديثُ مِرارًا وكِرارًا قَرأتهُ وشرحتهُ فِي برامجي، أيضًا عن المُفَضَّلِ بنِ عُمَر، أذهبُ إلى موطن الحاجةِ فقط، الإمامُ الصَّادِقُ يقولُ للمُفضَّل بنِ عُمَر، والْمُفَضَّلُ عِراقيٌّ كُوفيٌّ يُحَدِّثهُ عَن أحوال العِراقِ وأحوال الكُوفَة فِي زَمانِ غَيبَةِ الحُجَّةِ بنِ الْحَسَن صَلَوَاتُ اللهِ وسَلامهُ عَلَيْه:

- **أَمَا وَاللهِ لَيَغِيْبَنَّ عَنْكُم صَاحِبُ هَـٰذَا الْأَمْر** - فِيْ زَمَان الغَيبَة - **وَلَتُرْفَعَنَّ اثْنَتَا عَشَرَة رَايَةً مُشْتَبَهَةً لَا يُدْرَى أَيٌّ مِن أَيّ** –
  - رايَاتٌ دِينيَّةٌ وسياسيَّة، الواقعُ السياسيُّ أيضًا واقِعٌ مُزري، واقِعٌ مُناصِبٌ للعِتْرَةِ الطَّاهِرَة، واقِعٌ مُعادٍ لإمامِ زَمانِنَا –
- الْمُفَضَّل يَقُول: **فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبد الله؟** - الْمُفضَّلُ يُكنَّى بِأَبِي مُحَمَّد ويُكنَّى بأبي عَبْد الله أَيضًا - **فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاك كَيْفَ لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَقُول اِثْنَتَا عَشَرَة رَايَةً مُشْتَبَهَةً لَا يُدْرَى أَيٌّ مِن أَيّ** –
  - هـٰذهِ رَاياتٌ دِينيَّةٌ ما هِيَ بِرَاياتٍ ماركسيَّةٍ حتَّى نحنُ نستطيعُ أن نُمَيِّزها، هـٰذهِ زعاماتٌ دِينيَّةٌ تشتغلُ فِي الحقل الدِّينيّ، أو أنَّها تشتغلُ فِي الحقل الدِّينيّ والسياسيّ أيضًا –
- **وَفِيْ مَجلِسِهِ كُوَّة** - نافِذة مَدخَل تَدخُلُ الشَّمسُ مِنْه - **تَدْخُلُ فِيْهَا الْشَّمس فَقَالَ: أَبَيِّنَةٌ هَـٰذِهِ؟** - هـٰذهِ الشَّمسُ بَيِّنة يا مُفَضَّل؟ - **فَقُلْتُ: نَعَم، قَالَ: أَمْرُنَا أَبْيَنُ مِنْ هَـٰذِهِ الْشَّمْس** –
  - لا شأنَ لكَ بهـٰذهِ الرَّايات، ابحث عَن الجهة الَّتي تختلفُ عَن كُلِّ هـٰذهِ الرَّايات هـٰذهِ الجِهةُ الَّتي تُمَثِّلنا،
  - هـٰذهِ الرَّاياتُ
    - ☜ مُشْتَبَهَةٌ، مُشْتَبَهَةٌ دَوَّارةٌ بينَ الحَقِّ والبَاطِل
    - ☜ وهيَ مُتشَابِهة، مُتشَابِهة تقُولُ نفسَ الكلام، تتبَنَّى نفسَ الأفكار، لـٰكنَّها تختلفُ فِيْ أسماء الزَّعاماتِ والقِيادات،
    - ← كمرجعيَّات التَّقليد ما هِيَ جزءٌ مِن هـٰذهِ الرَّايات، ما هُم يَدعُونَ إلىٰ المذهب الطُوسي نفسِهِ، لـٰكنَّ الأسماءَ تختلف وألوانَ العمائمِ تختلف، قَدْ تكونُ العمائمُ سَودَاء، قَدْ تَكونُ العمائمُ بَيْضَاء، وهـٰكذا،
    - ← لـٰكنَّهُم فِيْ آخر الأمرِ يَتحدَّثُونَ نفسَ الحديث ويَشربونَ مِن نَفس الإناء ويَبُولُونَ فِي نفس المَبْوَل،
  - فالإمامُ يقُول لهُ: (ويقول لنا)

☜ هـٰذهِ الرَّاياتُ المُتشَابِهةُ والَّتي ضَاعَ حَقُّهَا وباطِلُها لا شأنَ لكَ بها يا مُفضَّل،
☜ لِماذا تبكي؟! ابحث عَنْ الجِهَةِ وعَن الرَّايةِ الَّتي تختلفُ عَنْهُم الَّتي تتميَّزُ عَنْهُم وتَستَطيعُ أن تُشَخِّصَ دِينَ العِترةِ عندها، هـٰذا هُوَ معنىٰ كلامُ الإمامِ لَمَّا قالَ المُفضَّلُ

☜ **أَضِيفوْا هَـٰذِهِ الْمَعْلُومَة:** مِن أنَّ الرَّاياتِ الدِّينيَّةَ والسياسيَّة هِيَ راياتُ ضلال، والإمام يأمُرُ المُفَضَّل أن يَترُكَها أن يَعتَزِلها لا شأنَ لهُ بِها، وأن يَبحَثَ عَنْ الجهة الَّتي أمرُها بَيِّنٌ مَعَالِمُها واضِحةٌ، دِيْنُ العِتْرَةِ مُشَخَّصٌ فِيْهَا وَعِنْدَهَا.

شيعة الغيبة بين خيانة الرايات وتحديات الظهور: قراءة في الواقع والروايات

السفياني والنفوذ النجفي: صراع الشيعة في عصر الغيبة

★ (غَيبَة الطُوسي)، محمَّد بن الحسن الطوسي، إنَّهُ مُؤسِّسُ الْمَذهب الطُوسي فِيْ النَّجَف عِبْرَ حوزَةُ النَّجف وهُوَ مَذهبٌ يَجمعُ مَا بَيْنَ ما يَقولهُ الشَّوافِع وما تقولهُ المعتزلة، وبَعْدَ ذٰلِكَ قِيْلَ لَهُ بِأَنَّهُ مَذْهَبُ أهل الْبَيْت كَذِبًا وزُورًا وخُداعًا، هـٰذِهِ طَبْعَةُ مؤسَّسةُ الأعلمي/ بيروت - لبنان/ فِيْ الصَّفحةِ (279):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند الطُوسي - **عَنْ عُمَرَ بنِ أَبَان الْكَلْبِي، عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: كَأَنِّي بِصَاحِب الْسُّفْيَانِيّ قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ فِيْ رَحْبَتِكُم بِالْكُوفَة** - فِيْ النَّجف فِيْ السَّاحةِ العَرِيْضَةِ الواسِعَة - **فَنَادَىٰ مُنَادِيْه** –
  - إذَا دَخَلَ جَيْشُ السُّفيانيّ إلىٰ العِراق فهل يذهبُ إلىٰ منطقةِ الكُوفَةِ الحاليَّة أم أَنَّهُ يَذْهَبُ إلىٰ النَّجف؟

← مَنْطِقَةُ الكُوفَةِ الحَالِيَة لا شَأْنَ لها فِيْ الواقع السياسيّ أو فِي الواقع الحُكومي أو فِي الواقع الثَّقافي أو فِي الواقع الإعلامي،

← الشَّأنُ كُلُّ الشَّأنِ للنَّجف، ومعَ ذٰلك فَهِيَ مَنْطقَةٌ مُتَّصِلةٌ بالنَّجَف هِيَ جُزءٌ مِنَ النَّجَف، الكُوفةُ جُزءٌ مِنَ النَّجَف فِيْ زَمانِنَا مِثلمَا كَانَ النَّجفُ جُزءًا مِنَ الكُوفَةِ فِيْ الأزمِنَةِ السَّابِقَة

- **فَنَادَىٰ مُنَادِيْه؛ مَن جَاءَ بِرَأسِ رَجُلٍ مِن شِيعَةِ عَلِيٍّ فَلَهُ أَلفُ دِرْهَم** –
  - ما هُم أهلُ النَّجفِ وأهلُ الكُوفَةِ يقُولُون نَحنُ مِن شيعة عليٍّ، إذًا عَنْ أيِّ شِيعةٍ يَبحَثُون؟

← **إنَّهُم يَبحثُونَ عَنْ الشِّيعةِ الَّذينَ هُم علىٰ دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة لِأَنَّ السُّفْيَانِيَّ يَعرفُ جَيِّدًا مِن أنَّ الَّذينَ فِي النَّجف ما هُم علىٰ دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، يبحَثُونَ عَنْ الَّذِيْنَ يُخالِفونَ هـٰؤلاء** –

- **كَأَنِّي بِصَاحِب السُّفْيَانِيّ قَد طَرَحَ رَحْلَهُ فِيْ رَحْبَتِكُم بِالكُوفَة –**
  - رَحْلَهُ؛ أثاثهُ، ما يَحمِلهُ مَعهُ، جَيشٌ هـٰذا، دَبَّاباتٌ، سياراتٌ، مُدَرَّعاتٌ، هُو هـٰذا رَحْلُ السُّفيانيّ،
  - رَحْلُ صاحِب السُّفيانيّ الَّذي هُوَ قائدٌ مِن قُوَّادِ سُفيانيِّ الشَّام، طَرحَ رَحْلَهُ لأنَّهُ كانَ آمِنًا مُطمَئنًا لأنَّ النَّجفَ معهُ، حِينما أقول مِن أنَّ النَّجفَ مَعهُ يَعني أنَّ مراجِعَ النَّجفِ معهُ، ولِذا يُنادِي مُنادِيه:
- **فَيَثِبُ الجَارُ عَلَىٰ جَارِهِ وَيَقُول هَـٰذا مِنْهُم فَيَضْرِبُ عُنُقَه وَيَأخُذُ أَلْفَ دِرْهَم، أَمَا أَنَّ إِمَارَتَكُم يَوْمَئِذٍ لَا تَكُونُ إِلَّا لِأَوْلَاد البَغَايَا –**
  - هـٰذا هُوَ الواقِعُ الشِّيعيّ، الحدِيثُ عَنْ النَّجف، والحدِيثُ عَنْ الإمارةِ النَّجفيَّة عَنْ الإمارةِ الشِّيعيَّة –
  - إلىٰ آخر الرِّواية الَّتي تتحدَّثُ عَنْ صَاحِب البُرقع ولا أُريدُ أن أتحدَّثَ عَنْ كُلِّ شيءٍ، وهـٰذهِ الرِّوايَاتُ تحدَّثتُ عنهَا وشَرحتُهَا بالتَّفصيلِ في برامجي السَّابقة.

أثر العقيدة في مرحلة الظهور والرجعة العظيمة

★ هـٰذهِ لقطاتٌ مِن الواقع الشِّيعيّ في الزَّمان القَريبِ مِن عَصْر الظُّهُور يعني فِيْ زمان الغَيبَة، وقبلَ قليلٍ مَرَّ الكلامُ علينا؛ مِن أنَّ ما سَنَكُونُ عَلَيْهِ فِي زَمان الغَيبَةِ هُو الَّذي سيتركُ آثارَهُ علىٰ عَواقِبنا وعلىٰ مَصيرِنا في مرحلة الظُّهُورِ أو في مرحلةِ الرَّجعةِ العَظِيمة، ﴿**يَومَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْل أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا**﴾،

★ ما نَكُونُ عليهِ فِي زَمَان الغَيبَةِ سنكونُ عَليهِ فِي زَمَان الظُّهُورِ أو في زَمانِ الرَّجعةِ الصُغرىٰ أو فِي زَمانِ الرَّجعةِ الكُبرىٰ بِحسَبِ ما يُقسَمُ لنا ومَا هُوَ مُقدَّرٌ لنَا.

البراءة من علي سيكون منطقيا جدا لو جمعنا المعلومات في صورة واحده

★ في (غَيبَة النُّعماني)، للنُّعماني المتوفَّى سَنَة (360) للهجرة، والطَّبعةُ طَبعَةُ أنوارِ الهدىٰ - الطَّبعة الأولىٰ/ قُم المقدَّسة/ مِن حديثٍ طويلٍ، إنَّني أقرأُ مِن صفحة (321)، الحدِيثُ مَرويٌّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عن إمامِنا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه، حَتَّىٰ يَقُولَ إمامُنا الصَّادِق:

- **وَلَا يَخْرُجُ القَائِمُ حَتَّى يُقْرأَ كِتَابَان كِتَابٌ بِالْبَصْرَةِ وَكِتَابٌ بِالْكُوفَةِ بِالبَرَاءةِ مِنْ عَلِيٍّ -**
  - سيكونُ هـٰذا الكلام مَنطقيًّا إذا نَحنُ جَمعنا المعلوماتِ في مكانٍ واحد،

← فَمِنَ المراجعِ التَّقليدِ الَّذينَ هُم أضرُّ علىٰ الشِّيعةِ مِنْ جَيْشِ يَزيد علىٰ الحُسَينِ بنِ عَليٍّ وأصحَابِه،

← إلىٰ ذاك الَّذي مِن وُلْد الحُسَينِ تَرتَفِعُ رَايتهُ فِيْ الكُوفَةِ وهُوَ مَدعُومٌ مُؤيَّدٌ مَمدوحٌ مُسانَدٌ مِنَ الأُمويّينَ والنَّواصِب فِيْ قَائِمَةٍ مِنَ الدَّجَّالِين مِن وُلْدِ فَاطِمَة،

← إلى أتباعٍ يَلعَنُهُم إمامُنا الرِّضا صَلَواتُ اللهِ وسَلَامُهُ عَلَيْه ويَلعَنُهُم اللَّاعِنون مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد، أُولَـٰئِكَ الَّذِيْنَ هُم قَتَلَةُ الحُسَينِ فِي آخِرِ الزَّمَان يَزُورُونَ قَبرَهُ ويَتَشَافُونَ بِتُربَتِهِ وَينتَحِلونَ وَلايَةَ أَهل البَيْت يَعتَقِدونَها، ولـٰكنَّ الإمامَ الرِّضا يقول: لَيسُوْا مِنَّا، لَيسُوْا على مَنهَجِنا،

✓ هـٰؤلاءِ هُم الَّذينَ لَيسُوْا على مَنْهج العِتْرَةِ الَّذِيْنَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ ذِكرَ عليٍّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه فِيْ الْصَّلاةِ يُؤدِّي إلى بُطلانِهَا،

✓ هـٰؤلاءِ الَّذِيْنَ لا يَعرِفونَ شيئًا عَنْ عَقيْدَةِ الرَّجْعَةِ ويَجدونَهَا لَيْسَت مُهِمَّةً، ومُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ يَقُولُون: (لَيسَ مِنَّا مَن لَا يُؤمِنُ بِرَجعَتِنا)، القَائمةُ طويلةٌ ماذا أُحَدِّثكُم؟ ماذا أذكُرُ لَكُم؟ وماذا أتركُ مِن حَدِيثِي عن عَقائدِهِم الضَّالَّة؟ لقد بَيَّنتُ كُلَّ هـٰذا في برامجي الطويلةِ والطويلةِ جِدًّا المفَصَّلةِ والمفَصَّلةِ جِدًّا كُلُّ ذٰلكَ بالوثائقِ والحقائقِ والدقائق، إذا كُنتُم تَبحثونَ عن الحقيقةِ فراجِعوْا تِلكَ البرامج وتَابِعوها إمَّا على هـٰذهِ الشاشةِ وإمَّا عِبرَ الشبكةِ العنكبوتية.

السفياني في النجف: خيانة الرايات وبحث عن شيعة العترة

★ وماذا بعد؟ هـٰذا هُوَ الجزءُ (52) مِن (بحار الأنوار) للمجلسي، المتوفَّى سنة (1111) للهجرة، والطَّبعةُ: طبعةُ دارِ إحياء التُراث العَربي/ بيروت - لبنان/ صفحة (387)، رَقْمُ الحَدِيْث (204)، أبو خالدٍ الكَابُلي يُحَدِّثُنا عن إمامِنا السجَّاد صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، أذهبُ إلى موطن الحاجة:

- **ثُمَّ يَسِيْرُ –**
  - يَسيرُ صاحِبُ الأمر وهُوَ قادِمٌ مِنَ الحِجاز بعد أن نَظَّمَ الأُمُورَ فِي الحِجاز يَسيرُ باتِّجاه العِراق –
- **حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى القَادِسَيَّة –**
  - القادسيَّةُ أعالي ما يُسمَّى فِي العِراق بالفُرات الأوسط، إنَّها المناطِقُ القريبةُ المحاذيَةُ مِنَ المنطقة المقدَّسةِ فِي العِراق، المنطقةُ المقدَّسة: كَربَلاء، الكُوفَة، النَّجَف، القَادِسيَّةُ هِيَ المناطِقُ المحاذية للمنطقَةِ المقدَّسة –
- **وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ وَبَايَعُوْا الْسُّفْيَانِيّ –**
  - السُّفيانيُّ الَّذي حَطَّ رَحلَهُ آمِنًا قبلَ قليلٍ قرأنا الرِّوايةَ مِن (غَيبَة الطوسي)، حَطَّ رَحلَهُ آمِنًا وأصدرَ بَيانَاتِهِ باحِثًا عَنْ شِيْعَةِ عليٍّ لقطعِ رُؤوسِهم ووضعَ الجوائزَ الماليةَ على ذٰلك، الإمامُ يَقُول: "**وَقَد اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالكُوفَة وَبَايَعُوْا السُّفْيَانِيّ**"،

- هل هـؤلاءِ هُم أكرادُ السُّليمانيَّةِ مثلًا؟! جاءوْا مِنَ السُّليمَانِيَّة إلى النَّجف كي يُبايعوْا السُّفيانيّ عِبْرَ قائدِ جيشهِ الَّذي وَضعَ رَحلَهُ في النَّجف آمِنًا مُطمئنًا وبدأ يبحثُ عَن الَّذينَ هُم على دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، إذًا هـذهِ الجُموعُ مِن النَّاس على أيِّ دِينٍ؟ يبدو أنَّهُم على دِين نهيّة أم اللبن.
- هـؤلاءِ أبناءُ البَصرةِ والعِمارةِ والنَّاصريَّة، هـؤلاءِ أبناءُ النَّجفِ وكربلاء يُبايعونَ السُّفيانيّ لأنَّ مَراجِعَهم أمَروْا بذلك، وإلَّا ما سُلطةُ السُّفيانيّ على أهل البَصرةِ مَثلًا؟
- لأنَّ الحديثَ هُنا أنَّ النَّاسَ اجتمعوْا، لَيْسَ الحديثُ عَن مجموعةٍ قليلةٍ - **وَقَد اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالكُوفَة وَبَايَعُوْا السُّفْيَانِيّ** - اجمَعوْا هـذهِ المعلومات لأنَّها ستتحقَّقُ في فَتْرَةٍ زَمانيَّةٍ مُتقارِبَة.

البترية ومواجهة الإمام: لماذا الامام يذبح البترية ويترك السفياني؟

★ وماذا بعد؟ (دلائل الإمامة) للمُحَدِّث الطبري الإمامي، وهـذهِ طبعةُ مُؤسَّسةِ البِعثة/ قُمْ المقدَّسة/ صفحة (455)، رَقْمُ الحديث (39/435)، الحديثُ عن إمامِنَا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عليه، طويلٌ أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنه:

- **وَيَسِيرُ إِلَى الكُوْفَة** - صاحِبُ الأمر - قَادِمًا مِنَ الحِجاز - **فَيَخرُجُ مِنْهَا سِتَّة عَشَرَ أَلْفًا مِنَ البَتْرِيَّة** –
  - الَّذينَ بَتَروْا دِيْنَ العِتْرَة، الَّذِيْنَ بَتَروْا عَقِيْدَةِ الرَّجْعَة، الَّذينَ بَتَروْا ذِكرَ عَليٍّ في الصَّلاةِ الواجِبة، الَّذِيْنَ –
- **شَاكِّيْنَ فِيْ السِّلَاح** - خَرَجُوْا بِكُلِّ سِلَاحِهِم - **قُرَّاءَ الْقُرْآن فُقَهَاءَ فِيْ الدِّيْن قَدْ قَرَّحُوْا جِبَاهَهُم وَشَمَّرُوْا ثِيَابَهُم وَعَمَّهُم النِّفَاق وَكُلُّهُم يَقُولُون: يَا ابْنَ فَاطِمَة ارْجَع لَا حَاجَةَ لَنَا فِيْك، فَيَضَعُ السَّيْفَ فِيْهِم عَلَى ظَهْرِ الْنَّجَف عَشِيَّة الْإِثْنَيْن مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْعِشَاء فَيَقتُلَهُم أَسْرَعَ مِنْ جَزْرِ جَزُور فَلا يَفُوتُ مِنْهُم رَجُل وَلَا يُصَابُ مِنْ أَصْحَابِه أَحَد، دِمَاؤُهُم قُربَانٌ إِلَى اللهِ، ثُمَّ يَدْخُلُ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَقتُلُ مُقَاتِلِيْهَا** – مَن بَقِيَ مِن أتباعِهم،

- **فِي الرِّواياتِ عِندَنا أنَّ صَاحِبَ الزَّمان حينما يُمسِكُ بالسُّفيانيّ ويَتوسَّلُ السُّفيانيّ بِصاحِبِ الزَّمان أن يُطلِقَ سَراحه، يُطلِقُ الإمام سَراحَه لا يَأمُرُ بِقَتلِهِ،**
- **ولٰكنَّهُ معَ مراجع الشِّيعةِ يَقتُلُهم جَمِيعًا لأنَّ هَـؤُلاء ألعنُ مِنَ السُّفيانيّ،**

- ما هـذهِ الرِّواياتُ بَينَ أيدِيكم، هـؤلاءِ الفُقهاءُ في الدِّين يَقُولُونَ لَهُ: **(يا ابْنَ فَاطِمَة ارْجَع لَا حَاجَةَ لَنَا فِيْك، فَيَضَعُ السَّيْفَ فِيْهِم** - إلى أن تقولَ الرِّواية: **فَلا يَفُوتُ مِنْهُم رَجُل)،**
- بَينما الإمامُ يَترُكُ السُّفيانيَّ، إلَّا أنَّ أصحابَ الإمامِ يَطلُبُونَ مِنْهُ أن يَقتُلُوه، الإمامُ يأذَنُ لَهُم، أصحابُ الإمام هُم الَّذينَ يقتُلُونَ السُّفيانيّ، إلَّا أنَّ الإمامَ في بادئ الأمر أطلَقَ

سَراحهُ، بَينما لم يترُك واحِدًا مِن هـٰؤلاء الأنجاسِ مِن أبنَاء الزَّواني مِن مراجع النَّجفِ وكربلاء، لم يَترُك واحدًا مِنهُم، هـٰذهِ رواياتُهم وأحادِيثهُم صَلواتُ اللّهِ عليهم، وهـٰذهِ كُتُبِنا القَديمَة، هـٰذا المُحَدِّثُ الطبريُّ مِن أعلامِ القَرن الخَامِس الهجري.

بين كربلاء والنجف: مواجهة الفقهاء البترية والمنافقين

★ وماذا نقرأُ أيضًا؟ المُحَدِّثُ المَرندي، أبو الحسن المَرندي في كِتابهِ (نُورُ الأنوار)، ينقُلُ لنا هـٰذا النَّص:

- **فَإِذَا خَرَجَ القَائِمُ مِنْ كَرَبَلاء وَأَرَادَ النَّجَفَ وَالنَّاسُ حَوْلَه قَتَلَ بَيْنَ كَرْبَلاءَ وَالنَّجَف سِتَّةَ عَشَرَ أَلْف فَقِيْه** - الَّذِيْنَ مَرَّ ذِكرُهُم - **فَيَقُول الَّذِيْنَ حَولَهُ مِنَ الْمُنَافِقِيْن: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ وُلْدِ فَاطِمَة وَإِلَّا لَرَحِمَهُم، فَإِذَا دَخَلَ النَّجَفَ وَبَاتَ فِيْهِ لَيْلَةً وَاحِدَة فَخَرَجَ مِنْهُ مِنْ بَاب النُّخَيْلَة مُحَاذِي قَبْرَ هُودٍ وَصَالِح اسْتَقْبَلَهُ سَبْعُونَ أَلْف رَجُل مِنْ أَهْلِ الْكُوفَة يُرِيْدُونَ قَتْلَهُ فَقَتَلَهُم جَمِيْعًا**
  - سَبعُونَ ألف، هـٰؤلاءِ مِن مُقَلِّدي أُولـٰئكَ المراجع الَّذِيْنَ سيَذبُحُهم الإمام بَيْنَ النَّجفِ وكربَلاء.

★ هـٰذا هُوَ الواقعُ الشِّيعيُّ العراقي، لِماذا لا تُدرِكُونَ أنفُسَكُم وتُعرِضونَ عَن دِين المراجِعِ هـٰؤلاء وابحثوْا عَن دِين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة،

☚ أنا لا أدعُوكُم أن تتَّبِعوني، لا أُريدُ مِن أحدٍ أن يَتَّبِعَني،
☚ ولا أدعُوكُم أن تَتَّبِعوْا الدِّينَ الَّذي يُعرَضُ على قناة القَمَر،
☚ أنتُم ابحثوْا بأنفُسِكم عن دين العِتْرَةِ الطَّاهِرَة، ابحثوْا عَنْ تِلكَ الجهة الَّتي قالَ عنهَا الإمامُ الصَّادِق؛ مِنْ أَنَّ أمرَنا فِي تِلكَ الجهةِ أَبْيَنُ مِن هـٰذهِ الشَّمس، ابحثوا عنهَا أينَ هِيَ؟
☚ ابحثوْا عنهَا بأنفُسِكم، ما نكونُ عليهِ زمانَ الغَيبَةِ هُوَ الَّذي سيُحَدِّدُ مَصيرنا زمانَ الظُّهور وزمانَ الرَّجعة العظيمَة.

استبدال النجف وقم: دعوة للبحث عن دين العترة

★ إِنِّي لَعَلِيمٌ جِدًّا مِن أنَّ الأَئِمَّة صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِم استبدلوْا شِيعةَ العِراقِ بِشيعةِ إيران وهـٰذا موجودٌ فِي الرِّواياتِ والأحاديث،

★ وإِنَّني لَعَلِيمٌ جِدًّا مِن أنَّ الأَئِمَّة استبدلوْا النَّجفَ بِقُم وهـٰذا موجودٌ فِي الرِّوايات،

☚ أنا أقولُ لِشباب الشِّيعةِ: تَدارَكُوْا أنفُسَكُم تَدارَكُوْا أنفُسَكُم، لا عَلاقَةَ لَكُم لا بإيران ولا بِقُم ولا بِقَنَاة القَمَر ولا بأيَّةِ جِهةٍ ابحثوْا عَنْ الدِّيْنِ بِأَنْفُسِكم، هـٰذا الحالُ لا علاقة لهُ بأهل البيت، هـٰذا الواقعُ بِحسَبِ رِواياتِهم لا صِلةَ لَهُ بإمام زَمانِنا.

غياب الرايات العراقية الشيعية الممدوحة وانحراف المرجعيات: دعوة لإعادة إحياء دين العترة الطاهرة

بين النجف وكربلاء: تساؤلات حول غياب الرايات الممدوحة في العراق ودعوة لادراك النفس

★ لو كانَ فِي شيعة العِراقِ مِن خَيْر، ولو كَانَ فِي النَّجفِ وكربلاء مِن خَير،

☜ إنَّني أتحدَّثُ عَنْ نَجفِ العِراقِيّين عَن نَجف الشِّيعة، وأتحدَّثُ عَن كربَلاءِ الشِّيعة

☜ لا أتحدَّثُ عَن نَجفِ عليٍّ، لا أتحدَّثُ عَن كربَلاء الحُسَين،

☜ هُناكَ فارِقٌ بينَ النَّجَفَين وبَينَ الكربلاءين هُناكَ فَارِقٌ، وفارِقٌ كبيرٌ جِدًّا،

★ فلو كانَ فِي شيعة العِراقِ مِن خَيْر، ولو كانَ فِي مَراجِع العِراق مِن خَير

☜ **لِماذا الرَّايَةُ الأَهْدى الرَّايَةُ اليَمانِيَّةُ تأتي مِنَ اليَمَن مِن مَكانٍ بعيد؟**

✓ لِماذا أنصارُها يَمانِيُّون قادَتُها وأنصارُها يَمانِيُّون يأتُونَ مِنَ اليَمَن لَيسوْا مِن العِراق،

☜ **لِماذا الرَّايةُ المهتديةُ الأُخرىٰ الَّتي ستكونُ عِمادَ الدَّولَةِ المهدويَّة تأتي مِن خُراسان،**

✓ خُراسَانِيُّون قائِدُهَا خُراسانيّ والجُنودُ خُرَاسَانِيُّون، والأتباعُ خُراسَانِيُّون،

☜ **لِماذا لا تخرجُ رايةٌ مَمدوحةٌ مِنَ العِراق لِماذا؟**

✓ لِماذا صاحِبُ البُرقع عِراقيٌّ؟

✓ لِماذا الشَّيصبانيُّ عِراقيٌّ؟

✓ لِماذا المراجِعُ الَّذِيْنَ هُم أضرُّ علىٰ الشِّيعةِ مِنْ جَيشِ يَزِيد علىٰ الحُسَين بن عَليٍّ وأصحابِه عِراقِيُّون؟

✓ لماذا الرَّايَةُ البَتريَّةُ تَخرُجُ منَ النَّجف؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟

★ لِماذا كُلُّ هـٰذا؟! عَنْ أيِّ شيءٍ يَكشِفُ هـٰذا؟

☜ يكشِفُ عَن أنَّ الدِّينَ الَّذي عليهِ مراجِعُ النَّجف لا علاقة لهُ بالعِتْرَةِ الطَّاهِرَة، لا علاقة لَهُ بإمام زماننا،

خاتمة الحديث في هذه الحلقة

★ **هذه الحقائق أمامكم:**

- كل شيء واضح وموجود بين أيديكم، وليس هذا تحليلًا سياسيًا أو كلامًا نقلته من الوهابية أو صفحات الفيسبوك.
- هذه الحقائق مأخوذة من كتبنا القديمة، من أحاديث أئمتنا ورواياتنا الشريفة.

★ **خذوا القرار قبل فوات الأوان:**

- أدركوا أنفسكم وخذوا القرار الصحيح قبل ليلة القدر، لعلَّكم تُوفقون.
- القرار الصحيح هو أن تتركوا دين مراجع النجف، وتدوسوا عليه بأحذيتكم، وتتبرؤوا منه ومنهم.

★ **طبقوا النصوص على واقعكم:**

- لا تطلبوا مني قبول كلامي، بل خذوا هذه الأحاديث والنصوص وطبقوها بأنفسكم على واقعكم الذي تعيشونه.
- اسألوا أنفسكم لماذا لا توجد شخصية ممدوحة تخرج من النجف أو العراق كشخصية اليماني أو الخراساني.

★ **الكبار بعيدون عن دين العترة:**

- الكبار لا علاقة لهم بدين أهل البيت، ولن يسمحوا بظهور شخصية عراقية تمثل الحق كاليمني أو الخراساني.
- هم يتسلحون بكم أنتم، لا بجيش أو قوة، بل بكم أنتم الذين تصفكم الروايات بأنكم تزورون قبر الحسين، وتبكون عليه، لكن الإمام الرضا يلعنكم ويقول إنكم لستم منا.

★ **لا شأن لكم بالأسماء والشعارات الزائفة:**

- لا علاقة لكم بقناة القمر، ولا باليماني، ولا بالخراساني، ولا بشعارات جوفاء.
- هذه كتبنا القديمة وأحاديثنا، وهي معروفة عبر القرون، فخذوا منها المعاني وطبقوها على الواقع.

★ **لا أمل في أصحاب العمائم:**

- أصحاب العمائم لا يُرجى منهم خير، ولا دين لهم.
- هم منبع فساد وخراء، وما يُنتَج من هذا المنبع لن يكون إلا خرابًا وفسادًا.

★ **نداء للنخبة الشيعية:**

- أوجه كلامي للمثقفين من المتدينين، للإعلاميين الحريصين على دينهم، وللجامعيين والأكاديميين.

- هؤلاء مسؤولون عن تحمل الأمانة وإيصالها إلى الشاطئ الآمن. أَنَا أُخَاطِبُ المثَقَّفِيْنَ مِنَ المُتديّنين هـٰذا إذا كانَ هُناكَ مِنَ الْمُتدَيّنينَ مُثقفَون، أُخَاطِبُ هـٰؤلاء، أُخَاطِبُ الإعلامِيّينَ مِنَ الشِّيعةِ إذا كانوْا حَريصينَ على دِينهم، أُخَاطِبُ الجامعيّينَ والأكاديميّين، أُخَاطِبُ هـٰؤلاء، أُخَاطِبُ النُّخبَةَ فِي الجوِّ الشِّيعيّ أنتُم مَسؤُولُونَ عَن هـٰذا الأمر، أنتُم مَسؤُولُونَ عَن هـٰذا الأمر، عليكُم أن تَحمِلوْا هـٰذهِ الأمانةَ وأن تُوصِلُوها إلى الشَّاطِئ الآمِن.

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللَّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ هيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة.

زَهرائيُّونَ نَحْنُ وَالهَوى زَهْرائِي.

أَسَأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.

فِيْ أَمَان الله.

***

صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة

نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ

معَ تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة

أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين

مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم

عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، الكهف (9).

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

هل استوعبتم وفهمتم وأدركتم مفاهيم هذه الحلقة؟

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هي المفردات المهمة في سياق عقيدة الرجعة العظيمة كما وردت في هذه الحلقة؟	3
2	كيف يتم تفسير مفهوم "مقتل الحسين الثاني" وعلاقته بعاشوراء الرجعة؟	3
3	كيف يؤثر عالم الذر وقانون الغيبة على مشروع الرجعة العظيمة؟	3
4	ما هو دور الحكمة العلوية في التحذير المستقبلي من الانحرافات الدينية؟	3
5	كيف تؤثر اختيارات عالم الذر على المصير الإنساني وفق التحليل الوارد في النص؟	5
6	ما هو قانون الغيبة والظهور والرجعة، وكيف يمهد للمشروع المهدوي؟	7
7	كيف يرتبط مفهوم الرجعة بدور الإمام في تحقيق البرنامج الإلهي؟	8
8	كيف يتم تقييم واقع الشيعة بين المشروع المهدوي وتحديات عصر الغيبة؟	11
9	لماذا يُعتبر العراق مركزًا للمشروع المهدوي والرجعة العظيمة؟	11
10	ما هو دور الخراسانيين واليمانيين في المشروع المهدوي الأعظم؟	12
11	كيف يؤثر الواقع السيئ لمراجع التقليد على العقيدة الشيعية؟	14
12	من هم دجالو الشيعة، وما هو تحذير أمير المؤمنين بشأنهم؟	16

رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة	منطوق السؤال	رقم السؤال
20	كيف يمكن التمييز بين رايات الضلال والزعامات الحقيقية وفق إرشادات الإمام الصادق؟	13
22	ما هي تحديات شيعة الغيبة بين خيانة الرايات وتحولات عصر الظهور؟	14
22	كيف يتم تفسير دور السفياني والنفوذ النجفي في صراع الشيعة خلال عصر الغيبة؟	15
23	ما هو أثر العقيدة في مرحلة الظهور والرجعة العظيمة، وكيف تؤثر البراءة من أمير المؤمنين؟	16
24	كيف يتم تحليل خيانة الرايات الشيعية في النجف وفقًا للنص؟	17
25	لماذا يواجه الإمام المهدي البترية ويترك السفياني وفق التحليل المطروح؟	18
26	كيف تتناول الحلقة المواجهة بين الفقهاء البترية والمنافقين في كربلاء والنجف؟	19